الجمهوريـــــــــــة الجزائريـــــــــــة الديمقراطـــــية الشعبيـــــــــــة

وزارة التعليـــــم العالـــــي و البحـــــث العلمـــــي

Ministre de l’enseignement supérieure et de la recherche scientifique

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية الاداب و اللغات
قسم اللغة العربية و ادابها

Université Mouloud Mammerie de Tizi- Ouzou
Faculté des lettres et des langue
Département de langue et littérature arabes

**مذكرة لنيل شهادة الماستر**

**الميـــدان:** اللغة والأدب العربي.

**الـــفـــــرع:** دراسات لغوية.

**التخصص:** لسانيات تطبيقية.

**عنـــوان المذكرة :**

# ظاهـــــــرة العســـــــر القرائـــــــي

# مقاربـــــــة نفسيـــــــة معرفيـــــــة

**إعـــداد:**

**أوهاب مليكة.**

**حشمان تينهينان.**

**إشـــراف الأستـــاذة:**

**فريدة بن فضة**

**لجنة المناقشة**

**أ.عمر بن دحمان أ محاضر صنف أ جامعة مولود معمري تيزي وزو**

**أ.فريدة بن فضة أ محاضرة صنف أ جامعة مولود معمري تيزي وزو**

**أ.نصيرة كتاب أ محاضرة صنف أ جامعة مولود معمري تيزي وزو**

**السنة الجامعية: 2021/2020.**

# كلمــة شكر و تقديـر

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شر أعمالنا و من سيئات أعمالنا نحمده حمدا كثيرا مباركا فيه عدد خلقه و رضا نفسه وداد كلماته وزينة الله محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمدا بن عبد الله عليه أفضل السلام وأزكى التسليم.

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

والحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي أرجوا له القبول وللقائمين عليه بالتوفيق، وأتقدم بأسمى عبارات الشكر والثناء وعظيم التقدير إلى **الأستاذة: فريدة بن فضة.**

التي أشرفت على هذا العمل المتواضع، وبذلت فيه جهدا مخلقا وصادقا في توجيه هذا البحث. فأرجو من الله أن يجزيها الجزاء الوافي.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أعضاء لجنة المناقشة على تقبلهم مناقشة هذه المذكرة.

# إهـــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

**"واحفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمها كما ربياني صغيرا"**

**سورة الإسراء.**

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما. وإلى الإخوة أعميروش، كريم، يونس، والأخوات آمال، حياة، والصديقة العزيزة تينهينان.

وأهدي هذا العمل إلى زوجي الكريم علي الذي ساندني في السراء والضراء.

يارب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح آمين يارب العالمين.

أوهاب مليكة

# إهـــداء

بسم الله بدأت كلامي والذي بفضله وصلت لمقامي هذا، الحمد لله على ما أتاني. أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

أمي قرة عيني والتي لم تخلو صلواتها من الدعاء لي بالنجاح.

وأهدي عملي إلى الأب الفاضل الذي كان سندي.

إلى إخواتي وأخوات وكل أصدقائي وزوجي الكريم كمال الذي ساندني طول عمري.

وأهدي عملي إلى كل من وقف مع وساعدني في المذكرة.

حشمان ثينهنان

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

## مقدّمة:

تعتبر القراءة مصدرا من المصادر المعرفيّة التي يعتمد عليها الإنسان لنقل خبراته الفكرية،حيث تلعب دورا كبيرا في العمليّة التواصليّة، استعملتها الشعوب لتعلّم اللّغة فهي أساس نمو المعرفة لذلك أعطيت أهمية للقراءة في جميع العلوم نظرا للأهميّة التي تحتويها في حياة الفرد العلميّة و العمليّة.

كما أنّ القراءة وسيلة من وسائل التحصيل الدّراسي اذ تنمي الرّصيد اللّغوي للطفل حيث تمثل القراءة الجزء الكبير من حياة المدرسة؛ إلّا انّه قد يعاني الطّفل من مشاكل و صعوبات تمنعه من تعلّم مهارة القراءة وهذا ما يعرف بالعسر القرائي الذّي نجده أكثر انتشارا لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية وتعتبر القراءة من أكثر المهارات تعقيدا فهي مبنية على ترجمة الرموز و التعرف عليها.

تعتبر ظاهرة العسر القرائي (الدّيسلكسيا) اضطرابا تعلميّا يتضح بشكل أساسي كصعوبة في القراءة والكتابة ويتمثل في عجز تمييز الرّموز المطبوعة وعدم فهم الكلمات التي تميّز الأصوات،فهي صعوبة يواجهها الأطفال من بداية مسارهم الدّراسي وهي من الأسباب الرّئيسيّة للرّسوب في المدارس حيث يترك العسر القرائي أثارا سلبيّة على التلاميذ كالشّعور بالإحباط والضّعف، كما أنّ التعرّف على هذه الفئة من التلاميذ مهم جدّا لأنّ التّشخيص أمر ضروري.

تعدّدت أبحاث و دراسات حول ظاهرة العسر القرائي في عدّة مجالات علم النفس التربية، وعلم الأعصاب، فاختلف كلّ تخصص في تفسير هذه الظاهرة،وفي دراستنا لهذا الموضوع تم الاهتمام بظاهرة العسر القرائي من الزاوية النفسية المعرفيّة التي تعتبر مقاربة معاصرة تختلف عن المقاربات الأخرى، فهي تبحث عن العلوم المعرفيّة و عن علم النفس المعرفي.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع أسباب ذاتية وعلميّة:

*موضوع البحث يتطابق مع التخصّص الذّي نشتغل فيه.

*التعرف والكشف على ظاهرة العسر القرائى (الدّيسلكسيا) بالتّالي البحث عن الطرق العلاجيّة الملائمة.

*الرّغبة الشخصيّة التّي مكّنتنا من اختيار وإعداد الموضوع.

وهذا ما استوجب علينا طرح الإشكاليّة :

**فيم تتمثّل ظاهرة العسر القرائي (الدّيسلكسيا) وما هي تحديداتها المفهوميّة في ظل علم النّفس المعرفي ؟**

وللإجابة عن هذه الإشكاليّة انطلقنا من مجموعة من الفرضيات المتمثلة في :

*وجود خلل في المخ من أسباب العسر القرائي.

*قلّة نسبة الذّكاء عند الطّفل يسبب العسر القرائي.

*الضعف البصري من أهم أسباب العسر القرائي..

أمّا المنهج الذّي اعتمد عليه بحثنا هو المنهج الوصفي التّحليلي الذّي يعتمد على وصف الظاّهرة و تحليلها.

تطلّب موضوع البحث بنية معيّنة تتخلص في فصلين الفصل الأوّل تحت عنوان تعريف علم النّفس المعرفي و مجالاته الذّي يتكوّن من العناصر التالية:تعريف علم النفس المعرفي وجذوره التاريخيّة ثم مجالات علم النفس المعرفي واهتماماته وبعده يأتي الفصل الثاني الذّي تحدثنا فيه عن القراءة وطرق تدريسها وذكرنا أهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ في القراءة،ثم انطلقنا في تفسير ظاهرة العسر القرائي من الزاوية النفسية المعرفية وهذا من ناحية المفهوم والأسباب والأنواع بعدها ذكرنا أهميّة التشخيص والعلاج لظاهرة العسر القرائي.و ختمنا في النهاية بحثنا بخاتمة كانت بمثابة النتائج المتوصل إليها.

# الفصل الأول

# علم النفس المعرفي
# المفاهيم والمجالات

## 1- علم النفس المعرفي

**تمهيـــد:**

تعتبر المعرفة ذلك العلم الذي يهتم بدراسة العمليات الذّهنية، إذ اتخذ البحث فيها في عدة تخصصات مثل علم النفس العصبي والفسيولوجي علم الطب والبيولوجيا وخاصة علم النفس المعرفي الذي جعل المعرفة موضوعا له من خلال دراسته للسيرورات الذّهنية كالذّكاء والتفكير والانتباه والإدراك.

**1.1-معنى معرفي أو معرفة cognition:** المعرفة هي استخدام العقل من أجل الوصول إلى الحقائق وتتمثل في جميع العمليات النّفسية الدّاخلية<< بواسطتها يتحول المدخل الحسي sensory input فيتطور و يختصر و يختزن لدى الفرد إلى أن يستدعى لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى في حالة إجراء العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها و من العمليات النفسية التي تتعرض لها المدخلات الحسية الإحساس،الإدراك،والتخيل والتذكر والاستدعاء والنفكير وغيرها من العمليات النفسية الأخرى التي تشير إلى المراحل التي يمر بها الأداء العقلي أو تشير إلى المستويات العقلية لهذا الأداء>>[1] فالمعرفة هي اكتساب المعلومات والسّعي إلى الفهم عن طريق الحواس و العمليات العقلية التي يمتلكها الفرد من إدراك وتفكير وانتباه وإحساس فتستخدم هذه العمليات من أجل الوصول إلى المعرفة.

**2.1-تعريف علم النفس المعرفي:**

لقد وردت العديد من التعاريف لعلم النفس المعرفي إذ لم يتفق العلماء والباحثين على تعريف واحد ومن بينها: [(2)]

[1]-بخوش وليد،محاضرات في علم النفس المعرفي،مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علم النفس Unniv.oeb.d2،2016،ص6

2 – عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك، عمان، ط1، 2004، ص 24.

1-فقد عرفه نيسر (Neisser 1967) صاحب كتاب علم النفس المعرفي على أنه العلم الذي يدرس العمليات التي من خلالها تدخل المعلومات الحسية إلى الدّماغ وكيف يتم تنظيمها وخزنها واستعادتها واستخدامها في مجالات الحياة اليومية.

2- وعرفه بيست (Best ،1986) على أنه العلم الذي يحاول فهم المعرفة الانسانية وعلاقتها بسلوك الإنسان.

3-وعرفه ايليس وهنت (Ellis and hunt ،1993) على أنه علم دراسة العمليات المعرفية.

4-وعرفه أندرسون (Anderson 1995) على أنه العلم الذي يدرس طبيعة البنية المعرفية للإنسان وكيفية تصرفه في مجالات حياته اليومية.

5-وعرفه سولسو (solso 1988) على أنه العلم الذي يدرس كيفية اكتساب المعلومات عن العالم من حولنا وكيف يتم تمثيل هذه المعلومات وتحويلها إلى معرفة.

من خلال التعريفات السّابقة يمكن القول أنّه لا يوجد تطابق و اتفاق بين العلماء حول تعريف محدد لعلم النفس المعرفي،إلّا انّه يسعى إلى معنى واحد وهي دراسة العمليات المعرفية العقلية التي تقوم باستقبال المعلومات وتحليلها وتخزينها ككل واستخدامها عند الحاجة،إذ يهدف علم النفس المعرفي إلى فهم السّلوك الإنساني و الممارسات اليوميّة التي تشترك فيها العديد من العمليات المعرفية منها الإدراك،الانتباه،التفكير،الذاكرة حيث يهتم بالمعرفة والمعلومات التي يكتسبها الإنسان في مختلف مواقف حياته اليومية،كما تسعى كل جهود علماء النّفس المعرفي إلى هدف واحد وهو حلّ المشكلات التي يتعرض اليها الإنسان ومعالجة أساليب التّفكير والسّلوك الإنساني.

## 2-لمحة تاريخية عن علم النفس المعرفي.

### 1.2-بداية علم النفس المعرفي:

بدأت نشأة علم النفس المعرفي منذ القديم وهو من العلوم القديمة والحديثة في آن واحد ولقد بدأت دراسة المعرفة cognition لدى الفلاسفة القدامى قبل ظهور علم النفس كعلم بفترة طويلة، ويرجع الفضل في الاهتمام بالمعرفة وتحليها إلى<<عدد من الفلاسفة أكثرهم، اهتماما بذلك أرسطو ARistotle وأفلاطون plato وديكارت decartes ولوك

lock وكانت فقد اهتم هؤلاء الفلاسفة بموضوعات المعرفة وتحليلها قبل أن تظهر أساليب التقنية العلمية واتجاهات دراسة المعرفة في ضوء المنهج العلمي>>[1] فكان أوّل ظهور لعلم النّفس المعرفي عند الفلاسفة القدامى حيث كانت دراسة العقل اختصاص الفلسفة ولقد نمى علم النفس المعرفي وتطور سريعا في بداية الخمسينات، <<لكن البدايات الحقيقية كانت بعد ظهور كتاب ألريك نيسر Neisser 1967 بعنوان علم النفس المعرفي الذّي تلى كتاب أندرسون وزملائه عن العمليات المعرفية الذي صدر عام 1964م ثم ظهر علم جديد شبيه بعلم النّفس المعرفي يسمى العلم المعرفي cognitive science في عام 1991>> [2]

فكانت البداية الجديدة لعلم النفس المعرفي على يد العالم ألريك نيسر حيث تطور علم النفس المعرفي مثله مثل العلوم الاخرى عبر مراحل عديدة سوف نتطرق إليها.

### 2.2- نشأة علم النفس المعرفي:

يعد علم النفس المعرفي علم قديم وحديث العهد، تطرق إليه العديد من العلماء والفلاسفة ويمكن أن نعدد خمسة مراحل متتابعة وهي:

- **المرحلة الأولى:** الاتجاه الفلسفي.
- **المرحلة الثانية:** الاتجاه الارتباطي القديم.
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة أبحاث ودراسات بنجهاوس.
- **المرحلة الخامسة:** اتجاه مدرسة الجشطالت وما تبقى من اتجاهات تجهيز وتناول المعلومات.

### 1.2.2-فلاسفة اليونان:

كان أفلاطون من أبرز العلماء الذّين اهتموا بالعمليات المعرفية العقليّة<<اهتم أفلاطون في بعض الموضوعات ذات الطبيعة النفسيّة مثل موضوعات الإدراك perception والذّاكرة memory وهي من الموضوعات الأساسيّة التي يهتم بها علم النّفس المعرفي فقد اقترح

1- أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الأنجلو مصرية، ط 2، القاهرة، 2003م، ص 22.

2- مصطفى محمد عيسى، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة، 2010م، ص 23.

أفلاطون تصورا لنظرية تهتم بالذّاكرة أطلق عليها نظرية النسخ حيث شبّه المخ بطبقة شمعية ملساء تنطلق عليها ادراكات الفرد أو بتكوين الانطباعات المتصلة بهذه الموضوعات وكما بقيت انطباعات المتصلة بموضوع معين أو بأفكار معينة مختزنة بالذّاكرة وقتا أطول تمكن الفرد بدرجة أكبر من تذكر هذا الموضوع أو هذه الفكرة>>[1] اعتبر أفلاطون بهذا المفهوم أن الفكر البشري تكون طبقة شمعية وبإدراكات الفرد تتولد لديه خبرة معرفية فركز أفلاطون في دراساته على الإدراك والذّاكرة.

**2.2.2-المرحلة الارتباطية القديمة:**

بدأ هذا الاتجاه على يد العالم الفيلسوف ويلم فونت منذ ظهور معمله في ألمانيا وهو أوّل معمل لعلم النفس في عام 1879<< ومن ضمن اهتمامات فونت في معمله فقد أجريت العديد من التجارب على العمليات المعرفية والعقلية مثل: الانتباه، التذكر، وزمن الرجع ومن هذه التجارب نذكر تجربة تتلخص في: كان يفرض على المفحوص العديد من الحروف الأبجدية أو الكلمات كمثيرات (بسيطة معقدة) مثل: حرف، كلمة، عدة حروف، جملة، فقرة، فقد اعتمد على منهج الاستبطان في كثير من تجاربه في الكشف عن العناصر والعمليات والقواعد التي تحكم الارتباطات المكونة للشعور ولكي يحقق فونت وغيره الهدف فقد ساعده ذلك أن غالبية المفحوصين كانوا من المهتمين بتجاربه حيث أدّى إلى ضبط واتساق في النتائج التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبطان ووجد أن الكثير من الأنشطة المعرفية يصعب استبطانها>>[2] فتعتبر طريقة الاستبطان لدى فونت منهج نفسي يوضع الشخص تحت اختيارات ليصنف شعوره أثناء هذه التجربة،فكانت اهتمامات فونت حول التجارب على العمليات المعرفية.

1 – أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الأنجلو مصرية، ط 2، القاهرة، 2003، ص 23.

2 – بحوش وليد، محاضرات في علم النفس المعرفي، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علم النفس، univ.oeb.d2.11 2016، ص 21.

### 3.2.2-مرحلة أبحاث ودراسات بنجهاوس:

يمثّل بنجهاوس الاتجاه المعرفي الارتباطي في علم النفس حيث اعتبر المعرفة مجموعة من الارتباطات يمكن اكتسابها من خلال الخبرة والمراس.<<وقد رسخ المنهج التجريبي في البحث من خلال دراسة قدرة الأفراد على تذكر أزواج من الكلمات المترابطة أو عديمة المعنى (التعلم التسلسلي) ودراسة أثر الاقتران والتجاور المكاني في تذكر قوائم الكلمات.وكان أول من تحدث عن مفهوم نسبة الوفر والاحتفاظ عند إعادة التعلم كلما زاد تكرار حدوث المثير زادت احتمالية التذكر>> [1] فيرى بنجهاوس أن الفكرة تتولد من خلال الممارسة والإعادة. فلكي يترسخ المفهوم يجب أن تكثر الممارسة للفعل لكي يضمن تذكرها عند الحاجة.

### 4.2.2-ارتباطية القرن العشرين الأمريكية (جيمس، ثورندايك، واطسون)

تعتبر مرحلة القرن العشرين من أهم المراحل التي أثرت علم النفس المعرفي<<نشطت في الولايات المتحدة حركة اعتمدت فكرة الارتباطات التي ناد بها بنجهاوس. وقد نادى جيمس مؤسس النفس في أمريكا برفض فكرة الخبرات الشعورية بطريقة فونت ونادى بالدراسة التجريبيّة القائمة على فكرة الارتباطات وركز جيمس وثورندايك معا على دراسة التطبيقات العملية لعلم النفس في مجال التعلم والتعليم وأثر الثواب والعقاب على التعلم ثم جاء واطسون مؤسس الاتجاه السلوكي وركز على دراسة السلوكيات الخارجية الظاهرة فقط واعتبر الشعور والعمليات المعرفية مصطلحات غير قابلة للتعريف أو الدراسة وتعد ارتباطية القرن العشرين من الحركات التي أثرت سلبا على مسيرة تصور علم النفس المعرفي>> (1)

يعتبر القرن العشرين قرن التحولات الكبرى في علم النفس إذ ظهر عالم النفس الأمريكي واطسون المؤسس للمدرسة السلوكية. حيث يرفض أي مصطلح أو مفهوم يتناول

1 – عدنان يوسف الفتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك. عمان ط1، 2004م، ص 31.

العمليات العقلية كالإدراك، التفكير، التخيل، فالمدرسة السّلوكية تهتم بالسّلوك الظّاهر القابل للملاحظة وتتجنب دراسة النشاط العقلي والمعرفي.

**5.2.2-اتجاه مدرسة الجشطالت:**

<<يعتقد الجشطلتيون أن إدراكنا وأفكارنا التي نكونها في مواقف حياتنا المختلفة لها خواص كلية holistic properties وبالتالي من الصعب اختزالها إلى مجموعة من العناصر المكونة constituent elements، و يستندون في هذا التفسير إلى المبدأ المعروف لديهم و هو أن، الكل أكبر من مجموع أجزائه>>.[1]

فيرى الجشطالتيون أن إدراك الأشياء يكون بجماع الكل فلا يمكن فهم الأشياء منعزلة ومنفردة إلا إذا جمعت.

فالأحداث التي ذكرناها تمثل التسلسل التاريخي لتطور علم النفس المعرفي الذي يعتبر علما قديما و حديثا بجذوره التاريخية و موضوعاته المعرفية الحديثة و بناءا على هذا فإن علم النفس المعرفي فرع من فروع علم النفس العام و تطوّر من خلال جهود العلماء و الباحثين.

**3-علم النّفس المعرفي في العصر الحديث:**

**1.3-الحركات الحديثة المؤثرة في تطور علم النّفس المعرفي:**

لقد ظهرت الكثير من التطورات والحركات التي ساهمت في تطور علم النفس المعرفي نذكر منها: [2]

**1.1.3-تطوير الأداء الإنساني:** <<فالأداء الإنساني له دور كبير في تطوير علم النفس المعرفي في العصر الحديث <<زيادة البحوث المهتمة بتطوير الأداء الإنساني أثناء الحرب العالمية الثانية والفترات التي تلتها في الخمسينيات من القرن العشرين حيث اعتبر اندرسون هذه الفترة ولادة جديدة لعلم النفس المعرفي في القرن العشرين من خلال البحوث التي ركزت

1 – أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي، المعاصر، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة، 2003، ص 38.

2 – عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، جامعة البرموك، عمان، ط 1، ص 34.

على قضايا التدريب العسكري و إعداد الجندي المناسب و التكيف مع التطور التقني السريع وتطور نظم الاتصالات و الحواسيب

و كانت هذه التطورات ولادة جديدة لعلم النفس المعرفي مما أدى إلى علماء علم النفس بالاهتمام و دراسة العقل الإنساني للكشف عن أهم العمليات العقليّة التي تساعد الإنسان على اكتساب الخبرات و تطوير معارفه.

**2.1.3-تطور علم الحاسبات:**كان لتطور علم الحاسبات وتطور صناعة الحواسب وسرعة انتشارها رقم حداثة ذلك-أثر على فهم العمليات المعرفية كنماذج متشابهة ما بين الحاسب والعقل البشري ومهد لظهور تخصص مشترك بين علم النّفس المعرفي وعلم الحاسبات وهو الذكاء الاصطناعي (antificial intellegence).

**3.1.3-تطور البحوث والدراسات:** في مجال اللغة خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي حيث زاد الاهتمام ببحوث اللغة من حيث اكتسابها وتطورها وتركيبها وتحريرها وفهمها.

**4.1.3-تطور علوم الفسيولوجيا والطب والتشريح:** والتي كان لها الأثر البارز في فهم الأسس البيولوجية للسّلوك بشكل عام وللمعرفة بشكل خاص وذلك من خلال التعرّف على وظائف الدّماغ والغدد والحواس والأجهزة الأخرى وطرق عملها، وأصبح علماء النفس المعرفيون يربطون ما بين طبيعة عمل الأجهزة الجسميّة والعمليات المعرفية...

**5.1.3-تطور الاهتمام بدراسات علم النفس المعرفي:** بشكل عام حيث ظهر أول كتاب كتخصص بعلم النفس المعرفي على يد نسير (Neisser) عام 1967 وعنوانه علم النفس المعرفي. ثم ظهرت أول دورية علميّة متخصصة في علم النّفس المعرفي عام 1970 بعنوان دورية علم النفس المعرفي Journal of cognitive psychology وخلال عقد السبعينات وما تلاها. ظهر العديد من الكتب المتخصصة وعشرات الدوريّات العلمية التي تنشر في مجال علم النفس المعرفي>>.

لقد تطور علم النفس المعرفي في العصر الحديث من خلال عدة عوامل منها ما حصل من تقدم في علم الحاسوب و سرعة انتشاره و خاصة الذّكاء الصناعي الذي لعب دور كبير في تطور علم النفس المعرفي،و بالتالي تطور علوم الفسيولوجيا و الطب أثّر كثيرا في علم النّفس المعرفي من خلال دراسة السّلوك البيولوجي و معرفة طرق عمل وظائف الدّماغ ،كما كانت زيادة الاهتمام بعلم النفس المعرفي في العصر الحديث خطوة كبيرة في تطور هذا العلم من خلال عمل العالم ألريك نيسر الذي أنشأ كتاب عنوانه علم النفس المعرفي ثم ظهرت العديد من الكتب و الدوريات المتخصصة في علم النفس المعرفي أدّت الى تطوره.

<<لقد نمى علم النفس المعرفي وتطور سريعا في بداية الخمسينات لكن البدايات الحقيقية كانت بعد ظهور كتاب ألريك نيسر( Neisser) بعنوان علم النفس المعرفي الذي تلى كتاب أندرسون و زملائه ثم ظهر علم جديد شبيه بعلم النفس المعرفي يسمى العلم المعرفي في عام 1991 وأشار سولسو في كتابه علم النفس المعرفي أنه علم يشمل ثلاثة مجالات هي علم الحاسوب، العلوم العصبية، علم النفس المعرفي >>[1] اذا بدأ تطور علم النفس المعرفي بداية الخمسينات أما التطور الذي اعتبر بمثابة الثورة المعرفية <<كان في الثمانينات من القرن العشرين وهو ما عبر عنه هاورد غارندر في كتابه تاريخ الثورة المعرفية 1985 موضحا فيه نواة هذا العلم الذي يضم علم النفس وعلوم الحاسوب والربط بين المجالين عن طريق التقنيات المعلوماتية يتم بواسطة ما سمي بالمعرفية. >>[2] فكانت مرحلة الثمانينات من أبرز مراحل تطور علم النفس المعرفي في العصر الحديث.

[1] -- مصطفى محمد عيسى، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة، 2010م،ص27.

[2]-المرجع نفسه ص 27.

**مجالات علم النفس المعرفي:**

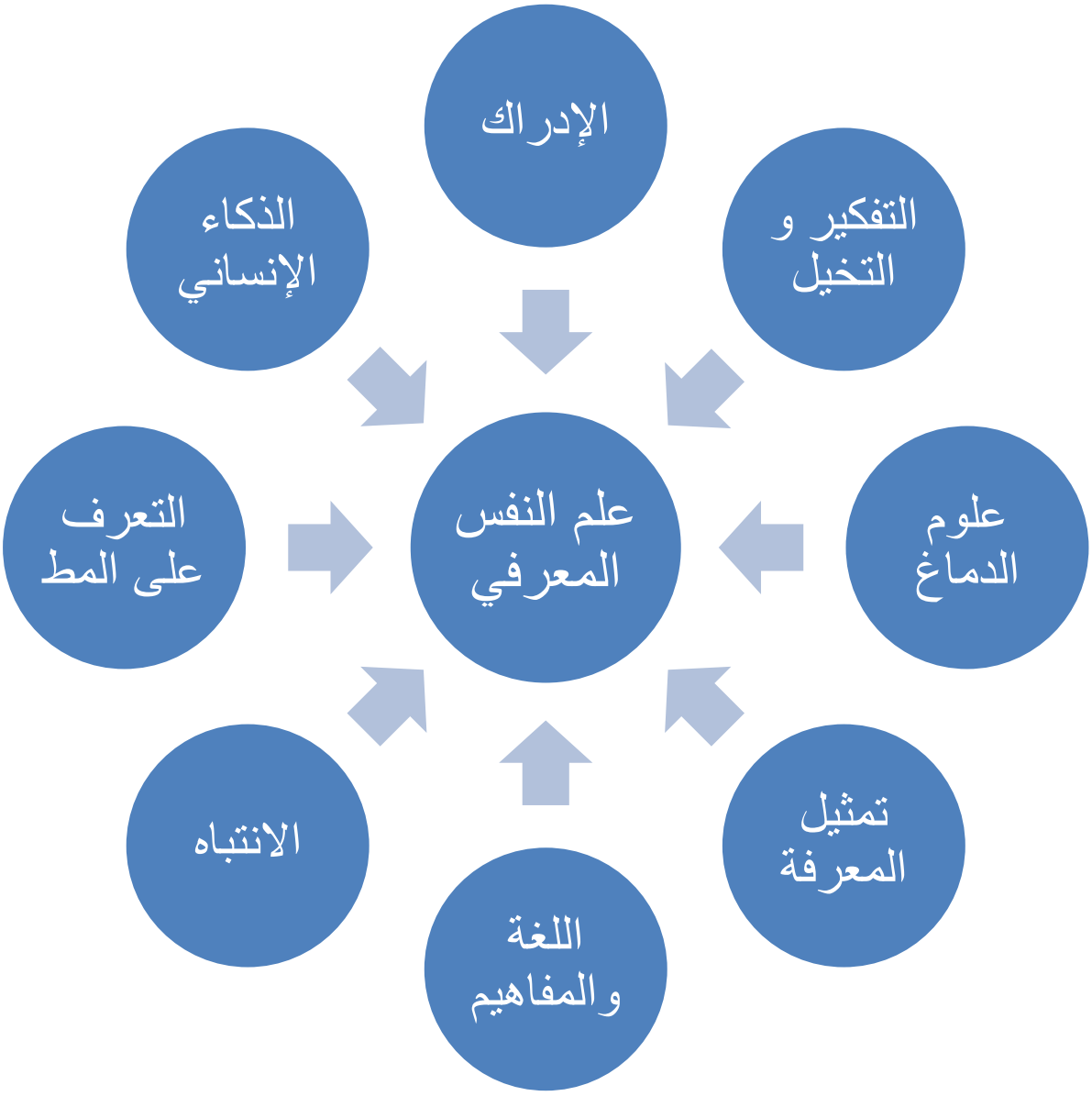


مخطط يمثل أهم مجالات علم النفس المعرفي

لقد أشار سولسو في كتابه علم النفس المعرفي، أن علم النفس المعرفي استمد نظرياته من عدة مجالات نذكر منها:

**1.4-الإدراك:**

<<هو أحد موضوعات علم النفس العام والذي يهتم مباشرة بالكشف عن المنبهات الحسيّة واستقبالها وتفسيرها، ونحن نحصل على فهم جيد ودقيق لحساسية الإنسان للإشارات الحسية من خلال تجارب الإدراك، ويعد هذا المجال ذا أهمية خاصة لعلم النفس المعرفي لأنّه الطّريق الذي نفسّر من خلاله الإشارات الحسيّة>> [1]

فعمليّة الإدراك عملية عقلية تحدث عن طريق الحواس فكل العمليات التي يتعرف عليها الإنسان ويدركها تكون من خلال حواسه إذ يساعد الإدراك على تفسير كل ما يحيط ببيئة الفرد والكشف على معاني الأشياء و فهم دلالاتها.

<< تعتبر دراسة الإدراك من أكثر موضوعات علم النفس المعرفي تقدما حيث أن كثير من العمليات الإدراكية وخاصة تلك العمليات تتصل بالإبصار والسمع تم فهمها جيدا من خلال إدراك العلاقة الوطيدة بين علم الأعصاب وعلم دراسة السلوك على الرغم من أن هناك كثيرا من الموضوعات مازالت في حاجة إلى دراسة السلوك >>[2] كما تعتبر عملية الإدراك من أهم العمليات العقلية المعرفية التي تقوم بترجمة المحسوسات و المثيرات التي يخضع لها الفرد ومن أبرز العمليات الإدراكية عملية البصر والسمع ودراسة السلوك الإنساني.

**2.4-الانتباه:**

<<الانتباه هو استخدام الطّاقة العقليّة في عملية معرفية، أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه>>[3] كمثل أن تقرأ موضوعا ما

1 – روبرت سولسو، علم النفس المعرفي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2، مصر، 2000م، ص 41.

2 - أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي، المعاصر، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة، 2003، ص115.

3 – عدنان يوسف العثوم، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، قسم ورشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك، عمان، ط 11، ص 34.

وتركز عليه من أجل الفهم فانتباهك يكون على الموضوع، فالإنتباه هو عمليّة التركيز والإهتمام بشيء معيّن غاية إدراكه وهو متصل بعمليّة الإدراك

<<يعتبر الانتباه عملية وظيفية في الحياة العقلية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي،أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مؤلوفا للفرد أي سبق أن مر بخبرته و بالتالي فإنّ الانتباه عبارة عن عملية تركيز الشعور على عمليات حسية معينة تنشأ من المثيرات الخارجية المجودة في المجال السلوكي للفرد>>[1]

يحدث الانتباه من خلال المثيرات الخارجية التي يستقبلها الإنسان عن طريق الشعور و العمليات الحسيّة فيعتبر الانتباه عمليّة وظيفية في الحياة.

**1.2.4_مراحل الانتباه:** يحدث الانتباه بتتبع المراحل الثلاثة التي يوضحها الشكل التالي:

**مخطط يمثل أهم مراحل الانتباه**

[1]-أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي، المعاصر، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة، 2003،ص87.

### 2.2.4_ مرحلة الكشف أو الإحساس:

تبدأ هذه العملية بالإحساس <<حيث يتم استقبال المعلومات من مدخلات المثير بواسطة المسارات العصبية الخاصة بالحواس،ويعتبر الإحساس أبسط مراحل نظام التكوين وتناول المعلومات حيث تحدد هذه العملية ما إذا كان قد حدث تغير في مستوى حالة الاستقرار التى تكون عليها المسارات العصبية أم لا،وتحتاج عملية الإحساس إلى حالة خاصة من الذّاكرة للتعرف على التغير الذي طرأ على المستقبلات الحسيّة >>[1] تعتبر عملية الإحساس أول عملية معرفية يقوم بها الإنسان وتتم عن طريق الحواس التي تعتبر مستقبلات حسيّة تقوم باستقبال المثيرات البيئية ثم يستقبل الفرد تلك المثيرات الحسية بواسطة حواسه وهذا إذا كان لا يعاني من أي خلل في حواسه الخمس.

### 3.2.4:مرحلة التعرّف:

مرحلة التعرف هي عملية إدراك المثيرات التي استقبلتها الحواس في المرحلة الأولى<<يحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها ونوعها أو عددها وأهميتها للفرد،والتعرف هنا هو نشاط معرفي أولي يتطلب تفحص ومعالجة بدائية للمثيرات لتحديد مدى الحاجة إليها أو الاستمرار في استقبالها لاستكمال عمليات الإدراك اللاحقة>>[2]. في مرحلة التعرف يتم تنشيط الذهن من أجل التعرف على الإحساسات التي استقبلها و ترجمتها إلى رموز لإدراك المعنى ثم يقوم بمعالجة المعلومات وبالتالي يمر إلى المرحلة الموالية والتي تتمثل في مرحلة الاستجابة.

### 4.2.4:مرحلة الاستجابة:

عملية الاستجابة تقوم في الأساس على عملية الإدراك <<وتتمثل باختيار الفرد لمثير معين من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية وتهيئة هذا المثير لمعالجة المعرفية

[1]- أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي، المعاصر، مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة، 2003، ص90.
1- عدنان يوسف العثوم، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، قسم ورشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك، عمان، ط 11،ص82.

الموسعة التي غالبا ما تحدث في الذاكرة القصيرة أو الفاعلة ضمن عملية الإدراك>>[1] فمرحلة الاستجابة تحدث باختيار المعلومات التي توصلت إليها المرحلة السّابقة وتهيئتها للمعالجة بعدها تكون الاستجابة وكذا تتم عملية الانتباه.

### 3.4-الذّاكرة:

يمكن تعريف الذّاكرة على أنّها نشاط عقلي يتمثّل في<<استقبال المعلومات في مراكز الذّاكرة المختلفة وتحليلها وترميزها وتخزينها واسترجاعها عند الضرورة>>[(2)] فالذّاكرة من أهم الوسائل التي تساعد الإنسان في تذكر المعلومات التي يختزنها وتعتبر أساس التعلم،فهي المركز الأهم لتخزين المعلومات والاحتفاظ بها و استرجاعها عند الحاجة << إن أي تعريف للذاكرة يشمل جميع العمليات المعرفية ابتداءا من من الاستقبال أو مرحل الذاكرة الحسية إلى الاستجابة المعرفية وفي ضوء ذلك يمكن تبني تعريف شمولي توفيقي على أن الذاكرة هي الدراسة العلمية لعمليات استقبال المعلومات وترميزها وخزنها واستعادتها وقت الحاجة>>[3] إنّ الذّاكرة تقوم على مرحلتين هما الاستقبال ومرحلة الاستجابة، فهي جزء من العقل الذي يقوم بالاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها.

### 4.4-تمثيل المعرفة:

<<هو عملية استخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وتنظيمها وضمها إلى ما هو مخزون في الذاكرة إذ يتمثل كل فرد المثيرات البيئية بطريقة مختلفة عن الآخرين وهذا يسبب بعض المشكلات في عمليات الاتصال >>[(4)]

فتمثيل المعرفة يتمثل في تخزين وتسجيل المعلومات المستخلصة من خلال الحواس في الذاكرة.

---

1-عدنان يوسف العثوم، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، قسم ورشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك، عمان،ط11،ص83

2 – بخوش وليد، محاضرات في علم النفس المعرفي، مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علم النفس Unniv.oeb.d2،2016،ص34.

3- عدنان يوسف العثوم، علم النفس المعرفي،ص128.

4- مصطفى محمد عيسى، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة، 2010، ص29.

### 5.4-التعرف على النمط:

إنّ عمليّة التعرف على النمط تكون بالاستعانة بالذّاكرة << يدرك المثير البيئي على أنّه جزء من نمط كلّي له معنى،فالأشياء التي نحس بها نراها أو نسمعها أو نتذوقها أو نشمها أو نلمسها هي دائما جزء من نمط كلي من مثير حسي،ففي سلوك القراءة مثلا على القارئ أن يتوصل إلى نمط له معنى من مجموعة من الخطوات التي لا معنى لها دون عملية القراءة ومن خلال تنظيم المثيرات المكونة للحروف و الكلمات وبالاستعانة بمحتويات الذاكرة يتوصل القارئ إلى المعنى،و تتم هذه العملية من خلال أجزاء قليلة من الثانية >> ([1]) فعملية التّعرف على الأشياء يكون من خلال مثيرات حسيّة يستقبلها الفرد من أجل الوصول إلى المعنى.

### 6.4-اللّغة والمفاهيم:

وهي أحد المواضيع المهمة في علم النفس المعرفي <<وتتكون من أسماء وأفعال وحروف ومقاطع وأصوات وقواعد تنظيمية، إن قدرة الفرد على استعمال اللغة بطريقة مناسبة متحدثا ومستمعا أمر ضروري لحياة الإنسان>>[(2)] فاللّغة عامل أساسي في علم النّفس المعرفي فهي مجموعة من الأسماء و الحروف و الإشارات ومن خلالها تكون عملية التّواصل فوجب استخدامها بطريقة مناسبة،لأنّ اللّغة تؤثر على الإدراك و التفكير.

### 7.4-علوم الدّماغ:

إنّ علم النفس المعرفي مرتبط بعلم الدّماغ فمنذ سنوات مضت عقد كل من علماء النفس المعرفيين وعلماء دراسة المخ والأعصاب علاقة عمل فيما بينهم <<نتج عن هذا التعاون بينهم مجموعة من الانجازات و التطورات العلمية المثيرة في دراسة طبيعتنا العقلية،فيبحث علماء النفس المعرفيون عن تفسيرات عصبية لنتائجهم كما أنّ علماء الأعصاب يطلبون من علماء النفس المعرفيين العديد من التفسيرات لملاحظاتهم المختبرية>>([3])يرتبط علم النفس

1- مصطفى محمد عيسى، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة، 2010، ،ص19.

2- عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، جامعة البرموك، عمان، ط11، ص 35.

3- روبرت سولسو،علم النفس المعرفي،مكتبة الأنجلو المصرية،ط2،مصر2000،ص43.

المعرفي ارتباطا وثيقا بعلم الدّماغ حيث تشمل دراستهما في دراسة العقل البشري ودراسة المخ والأعصاب فعلم النفس المعرفي يبحث عن التفسيرات العصبية بينما علم الدّماغ يطالب بتفسير للملاحظات التي توصل إليها علم النفس المعرفي.

**8.4-التفكير والتخيل:**

<<معالجة المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة حولها والقدرة على بناء الصّور العقلية والذّهنية>>.[1] فمن خلال التخيل والتفكير يستطيع الفرد أن يبني معلوماته وأن يتخذ قرارات ومعالجتها فالتخيل هو شكل من أشكال التمثيل المعرفي<<اذ يكوّن الفرد صورا ذهنية وخرائط معرفية لكثير من المثيرات البيئية التي يصادفها كالمباني و الشوارع والتضاريس و الأحداث،ومن خلال الخرائط المعرفية التي يمتلكها الفرد يستطيع ان يستدعي معالم هامة متسلسلة في ترتيب له معنى و يحوّلها إلى كلمات عندما يريد أن يصف مكانا أو موقعا لشخص آخر>>[2] فالتخيل هو مفتح الإبداع حيث ينشط الدّماغ ويطور العمليات العقلية فهو تكوين صور ذهنية من خلال مثيرات التي يصادفها في حياته.

**9.4-الذكاء الإنساني:**

الذكاء هو أحد مكونات علم النفس المعرفي إذ يشمل جميع العمليات الذهنية<<هو السّلوك الإنساني الذكي و توصيفه وتفسير طبيعته والعوامل المؤثرة فيه وآثاره وتوزيعه بين أفراد المجتمع،فالذكاء هو قدرة الفرد على التفكير المجرد والتعلم والاستفادة من الخبرة ،كما يعرف أنّه القدرة على التكيف وحل المشكلات،وتدل عليه مؤشرات سلوكية كثيرة منها القدرة على فهم اللغة واتباع التعليمات وتحويل الوصل اللفظي إلى نشاط سلوكي ،كما يظهر من خلال التزام الفرد بقواعد النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه ويرتبط بشكل ايجابي بكثير من مظاهر السلوك المعرفي والتكيفي إذ يعد متنبئا لأداء السلوك العقلي المعقد و ممارسة مهارات التفكير العليا. >>[3] الذكاء من أهم مجالات علم النفس المعرفي الذي يساعد على فهم

1 – - روبرت سولسو،علم النفس المعرفي،مكتبة الأنجلو المصرية،ط2،مصر2000،ص43.

2- مصطفى محمد عيسى،اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي،دار المسير،2010،ص33.

3-المرجع نفسه ،ص 35.

الأفكار وسهولة التعرف على الأنماط و حل المشكلات التي يصادفها الإنسان في حياته كما يؤثر الذكاء على النمو اللغوي عند الطفل.

**10.4-الذكاء والنمو اللغوي:**

يرتبط الذكاء بالنمو اللغوي إذ تشير الدراسات و التي أقيمت في هذا المجال << أن الأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء يتمكنوا من الكلام قبل الأطفال العاديين في الذكاء،ويتمكن العاديين من الكلام قبل منخفضي الذكاء،وهكذا نجد أن البحوث التي درست العلاقة بين التطور اللغوي لعامل الذكاء قد كشفت عن علاقة ارتباط قوية و موجبة بين المتغيرين،كما أن الأطفال الأذكياء يميزون كلمات أكثر من الطفل المتوسط والضعيف إلى جانب تخلف الأطفال الأقل ذكاء في القدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب وحجم المفردات وطول الجملة واستخدام المعاني المجردة وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة>>[1] فالطفل ذو الذكاء الرفيع يبدأ النطق والكلام مبكرا ويكون رصيده اللغوي ثري مقارنة بالطفل ذوي الذكاء الضعيف وتدل بذلك أبحاث ميد (Meed,1913) <<على أن الطفل العادي يبدأ بالكلام حينما يبلغ من عمره 8-15 شهرا، فنقصد هنا ببدء الكلام بأن الطفل ينق الألفاظ بطريقة صحيحة و سليمة و يفهم معناها ،وعند ضعاف العقول يتأخر عن الكلام حتى سن 4-34 شهرا>>[2] فنسبة الذكاء عند الطفل مرتبطة ارتباطا كبيرا برصيده اللغوي فالذكاء من أهم عوامل اكتساب اللغة.

**5-اهتمامات علم النّفس المعرفي:**

علم النّفس المعرفي من أبرز العلوم الذي جعل المعرفة محور دراسته،إذ يهتم بالمعرفة <<أي المعلومات التي يكتسبها الإنسان في المواقف الحياتية المختلفة وكيفية تجهيز و تناول هذه المعلومات،واهتم أيضا بالعمليات التي تساهم في اكتساب المعلومات و التي يطلق عليها العمليات المعرفية مثل الانتباه، التذكر، التفكير و ضمن اهتمامات هذا الفرع:كيفية

[1]- انس محمد أحمد قاسم،مقدمة في سيكولوجية اللغة ،مركز الاسكندرية للكتاب،القاهرة،2000،ص 78.
[2]-أحمد منصور،علم اللغة النفسي،عمدات شؤون المكتبات،جامعة الملك، سعود،الرياض،1972،ص150.

انتقال المعلومات من عملية إلى أخرى.والهدف النهائي في علم النفس المعرفي هو زيادة فهمنا للعمليات المعرفية واستخدامها في تحسين العمليات المعرفية التربوية وتحسين أساليب التفكير ومعالجة المشكلات المختلفة والاستفادة من قدراتنا المعرفية بأقصى درجة ممكنة>>([1]) يختص علم النفس المعرفي بفهم وظائف العمليات العقلية،التي تتكون عند الإنسان من خلال مختلف المواقف التي يواجهها في حياته،وكيفية تشكل تلك العمليات في عقله كما جعل المعرفة موضوع بحثه من خلال دراسة طريقة استقبال المعلومات عند الفرد وتخزينها ثم استرجاعها كما يهتم علم النفس المعرفي << بالكيفية التي نكتسب ونحول،ونتمثل،ونخزن،ونسترجع بها المعلومات وكيف أن المعلومات توجه ما ننتبه إليه وكيف نستجيب إلى ما ننتبه إليه. >>[2] كما يسعى علم النفس المعرفي إلى دراسة طريقة استقبال المعلومات والاستجابة إليها.

[1] – بخوش وليد،محاضرات في علم النفس المعرفي ،مطبوعة بداغوجية لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علم النفس، Unniv.oeb.d2،2016،ص36.

[2] - روبرت سوسلو،علم النفس المعرفي،مكتبة الأنجلو المصرية،ط2،مصر2000،ص80.

# الفصل الثاني
# تفسير ظاهرة العسر القرائي نفسيا معرفيا

## تمهيد:

تعتبر القراءة من أهم المصادر المعرفيّة التي يكتسبها الإنسان في حياته، لتكوين خبراته العلميّة والاجتماعيّة والنفسيّة، فهي وسيلة تواصل بين الشعوب، فكثير من سيتهين بأهمية القراءة، ويعتبرها نشاط يؤدي تلقائيا ولكنه أكبر من ذلك، فالموضوع القراءة أهمية بالغة، حيث أن أول ما أوحى به الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الآية الكريمة <<اقرأ باسم ربّك الذّي خلق1 خلق الإنسان من علق2اقرأ وربّك الأكرم3>> [1].(الآية 1-3 من سورة العلق).

فالقراءة من الوسائل الهامة التي تساهم في نجاح العملية التواصلية اذ تعتبر وسيلة لتنمية المعارف.

### 1.تعريف القراءة:

عرفت القراءة مفاهيم مختلفة من قبل لغويين وباحثين فكلّ له تعريف يميّزه عن الآخر ولهذا سأعرض مجموعة من المفاهيم التي اهتمت بموضوع القراءة.

فنجد تعريف هاريس وسيباي للقراءة بأنها <<تفسير ذات معنى للرموز اللّفظية المطبوعة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللّغة ومهارات اللّغة للقارئ، ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.>> [2]

من خلال هذا التعريف يتضح أن القراءة فك للرّموز المكتوبة ولا تحدث هذه الغاية إلا إذا أدرك الفرد تلك الرموز واللّغة التي دونت بها تلك الرّموز.

ويعرف كل من (بوند وتنكر 1984) <<القراءة بأنّها عمليّة التعرف على الرّموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السّابقة للقارئ وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصده وانعكاساتها.>> [3]

---

2 – أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ط 1، 2008م، ص 11.

3 – عامر عبد السلام، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2013، ص 118.

فالتّعرف على الرّموز المكتوبة يستوجب مهارات قبلية وذلك باستغلال الملكة اللّغوية وتطبيقها على النص المراد فهمه، فالقراءة تهدف إلى معرفة معنى النص والغاية من وجوده وتعتبر من الفنون الأساسيّة للّغة يقول كارد مارس (card marcel) << إنّ القراءة هي الخطوة الرّئيسية الهامة في تعليم اللّغات الحيّة و لذا ينبغي أن تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللّغوي من حديث واستماع وكتابة>>[1] فمن خلال القراءة يتعلّم الطّفل العديد من اللّغات ومنها ينمي رصيده اللّغوي.

**2.أنواع القراءة:**

قسّم الباحثون في مجال اللّغة و علم النّفس القراءة إلى قسمين رئيسيين هما:

1-القراءة الجهرية الشفوية.

2-القراءة السريّة البصرية.

**1.2_القراءة الجهريّة:**

تتثمل القراءة الجهريّة في القراءة المسموعة<<وهي القراءة التي يتراجع فيها القارئ الرّموز الكتابية والألفاظ إلى أصوات مسموعة مختلفة المخارج. >>[2] ففي هذه المرحلة تتم ترجمة الرموز إلى كلمات مسموعة وهذا باستخدام ثلاثة عناصر وهي العين الذهن والصّوت ويعرّفها هشام الحسن على أنّها العمليّة التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه. >>[3] فالقراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع مع مراعاة ضبط الكلمات و الجمل المقروءة وفهم معناها.

**2.2-مهارات القراءة الجهرية:**

ترتكز القراءة الجهرية على عنصرين أساسيين هما النطق والأداء ومن أبرز هذه المهارات:[4]

*نطق الأصوات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.

*نطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.

*نطق الحركات القصيرة والطويلة.

---

[1]-عبد الحكيم الصافي ،تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي،دار الثقافة للنشر،عمان،الأردن،ط2010،1،ص210.

[2]- محمد جهاد،مهارات الاتصال في اللغة العربية،دار الكتاب الجامعي،ط1،الامارات العربية،2004ص101.

[3]- هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2005،ص17.

[4]- عبلة رحموني،صعوبات الأكاديمية و علاقتها بالتكفل المبكر بتلاميذ المرحلة الابتدائية،جامعة باتنة،كلية العلوم الإنسانية مذكرة الماجستر،2015-2016،ص84.

*القراءة في جمل تامة والبعد البعد عن القراءة المتقطعة.

*تنويع الصوت حسب الأساليب المختلفة كالاستفهام والنداء والتعجب وغيرها.

*استخدام الإشارات باليدين والرأس تعبيرا عن المعاني والانفعالات. >>

فمن خلال القراءة الجهرية يتعلّم التلميذ مهارات عديدة يدرك منها أخطاءه اللّغوية ويتعلّم القراءة السّليمة.كما تساهم في تطوير القدرات العقلية للتلميذ من خلال استخدام حواسه البصر والسمع.

**3.2-القراءة الصامتة:**

القراءة الصامتة هي قراءة الكلمات دون نطقها<< استقبال الرموز المطبوعة وإعدادها المعنى المناسب وعقد المقارنات بينها وبين الرموز السابقة عند القارئ لتكوين خبرات و معاني جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق. >>[1] فالقراءة الصامتة تكون بواسطة العين دون اصدار صوت.كما يعرّفها سعيد عبد الله اللافي بأنّها: << عملية ذهنيّة حيث تنتقل العيون فوق الكلمات بسهولة ويسر ، وتلتقط الرموز و يقوم العقل بترجمتها وهي تفتقد إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض ولا يقوم بتحريك شفتيه. >>([2]) القراءة الصامتة إذا ترتكز على العين و النشاط الذّهن فهي ترجمة الرموز عن طريق العين و الدّماغ.

**4.2-مهارات القراءة الصامتة:**

تتضمن القراءة الصامتة مهارات تتمثل في:([3])

<< *مهارات التعرف على الكلمات الجديدة.

*القدرة عل الحصول على المادة بسرعة.

*القدرة على فهم المادة بسرعة.

*القدرة على اختيار وتقويم المادة التي نحتاج إليها.

*القدرة على تنظيم ما يقرأ. >>

القراءة الصامتة هي تلك القراءة التي تساعد على اكتساب مهارة الفهم اذ تنشط الذّهن وتساعد التلميذ على الفهم بطريقة سريعة.

---

[1]- مراد علي عيسى سعد،الضعف في القراءة وأساليب التعلّم،دار الوفاء للنشر،الإسكندرية،مصر،ط28،2000،1.

[2]- سعيد عبد اللافي،القراءة و تنمية التفكير،عالم الكتب،ط1،القاهرة،2006،ص16.

[3]- عبلة رحموني،صعوبات الأكاديمية و علاقتها بالتكفل المبكر بتلاميذ المرحلة الابتدائية،جامعة باتنة،كلية العلوم الإنسانية مذكرة الماجستر،2015-2016،ص85.

**3.عوامل اكتساب القراءة:**

هناك عوامل عديدة تساعد على اكتساب القراءة نذكر أهمها:

**1.3العوامل الجسميّة:**

إن الصحة الجسمية تؤثر كثيرا في اكتساب القراءة <<فالجسم السّليم من حيث البصر والسمع والنطق يمكن من القدرة على التعلم>>[1] فسلامة هذه الحواس يسهل عملية القراءة وطريقة اكتسابها.

**1.1.3-البصر**:ضعف البصر يؤثر في اكتساب القراءة<<عملية القراءة تتطلب رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من اختلاف،وهي متطلبات يمنعها البصر السوي الذي يعد ضرورة لنجاح تعلم القراءة >>([2]) فالشخص ضعيف البصر يجد صعوبة كبيرة في قراءة الكلمات وتختلط عليه الحروف.

**2.1.3-السّمع**:إنّ عملية الاستماع مرتبطة بعملية القراءة << سلامة السمع تؤمن الدورة السمعية السليمة أثناء القراءة ،التي تسمح بمراقبة الطفل لصوته بنفسه والتصحيح الذاتي.>>([3])

فمهارة الاستماع عبارة عن قراءة مسموعة من خلالها يكتسب الطفل مفردات عدة و يفرق بين الأصوات.

**2.3-العوامل العقليّة:**

يشترط في عملية القراءة النضج العقلي للإنسان<<يحكم على نضجه العقلي أو قياس مستوى ذكائه الذي يفوق سنة حيث بلوغ الطفل الست أو سبع سنوات بالإضافة إلى عوامل أخرى مساعدة تعينه على التأقلم مثل جو حجرة الدرس،مهارة المعلم في التدريس. >>([4])

عملية القراءة يشترط فيها اكتمال العقل من ناحية النمو.

---

[1]- محمود أحمد السيد،علم النفس اللغوي،منشورات جامعة دمشق،ط1،سوريا،1996،ص139.

[2]- هدى محمود الناشف،إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة،دار الفكر المعرفي،القاهرة،مصر،1999،ص33.

[3]- المرجع نفسه،ص34.

[4]- محمود أحمد السيد،علم النفس اللغوي،ص142.

## 4.القراءة في ظل السياق التعليمي:

### 1.4-القسم التحضيري:

تعد المرحلة التحضيرية مرحلة استعدادية لتعلّم القراءة فهي الفترة التي تكون ما بين 5 و 6 سنوات،اذ تعتبر مرحلة فعالة وحساسة في حياة الطفل،حيث أنه يحضر نفسيا وعقليا بممارسة عملية التعلم فالمرحلة التحضيرية يتلقى فيها الطفل عدة مكتسبات معرفية تمهيدا للمرحلة الابتدائية << تدريبهم على ممارسة الأنشطة المتعددة كالقراءة والكتابة والحساب>>[1] الطفل يكتسب عدة مهارات من خلال المرحلة التحضيرية فهي المرحلة التي يتأثر بها الأطفال<< الوصول بهم الى امتلاك القدرة على التعبير التلقائي عن مختلف الوضعيات و ذلك من خلال تعاملهم مع أنواع الأشياء المتوفرة،تذكر مكان ترتيب الأشياء و تذكر مكان وجودها>>[2] المرحلة التحضيرية هي الركيزة الأساسية في تكوين المهارات للطفل وتثري حصيلته اللغوية من خلال اكتسابهم التعابير والتراكيب كما تساعدهم في تنشيط الذّهن و سرعة التذكر.

### 2.4_رياض الأطفال ودور الحضانة في اكتساب مهارة القراءة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في بناء شخصية الطفل اذ تنمي قدرات الطفل الجسمية والحركية ،العقلية والإدراكية حيث يكتسب الطفل المهارات اللغوية كالكتابة والقراءة << اذ يتمكن الطفل في سنته الثالثة من زيادة عدد كبير من المفردات والقواعد اللغوية مثل الجمع المفرد وفي سنته الرابعة يصبح قادرا على تبادل الحديث مع الكبار ووصف الصور وصفا بسيطا،أمّا في الخامسة فيعطي جملة كاملة،في السادسة يعرف معنى الأرقام بحيث يصل الطفل في هذه المرحلة الى ارتقاء كبير في التركيب اللغوي فهو يستعمل الجمل القصيرة ويحسن استعمال الأفعال والصفات،ويرتب الكلمات بدرجة مقبولة من النطق>>[3]

فكل سنة من عمر الطفل ينمو رصيده اللغوي ويتطور وهذا خاصة إذا كان المربي يتعامل مع الأطفال بطريقة تناسب قدراتهم لأن الطفل لا يستطيع تعلم مهارة إن لم يكن مستعدا لها فالحضانة إذا تلعب دورا كبيرا في تعليم مهارة القراءة << يمكن القول بأنّ برنامج رياض

[1]-عباسي سعاد،التنشئة اللغوية للطفل قبل المدرسة،تلمسان،2004،ص 144.

[2]-المرجع نفسه ص145..

[3]- فتيحة كرشوش،سيكولوجية الطفل قبل المدرسة،ديوان المطبوعات الجامعي،الجزائر،2008،ص42.

الأطفال يسهم في تنمية قدرات الطفل لتعلم اللغة،وقد أشارت الدراسات بأن أطفال الرياض يختلفون عن الأطفال الآخرين بشكل واضح في ميدان الاستعداد لتعلم القراءة لأن برنامج مرحلة ما قبل تعلم القراءة تعتمد على ألوان النشاطات التي يمارسها الأطفال في رياض الأطفال لما في هذه البرامج من قصص ألعاب لتدريس الحواس وغير ذلك من أعمال تنمي الجسم و العقل و تصقل العواطف و الانفعالات >>[1] يعتبر مركز رياض الأطفال من أهم

المراحل في حياة الطفل قبل المدرسة،فهي مرحلة تهيئه للتعلم من خلال عدة أنشطة وتقوم بإعداده للمدرسة.

**3.4-المدرسة القرآنية و مساهمتها في تنمية مهارة القراءة:**

تأثر المدارس القرآنية تأثيرا كبيرا في نفسية الطفل إذ تعلمه القرآن الكريم و ترسخ له حب القراءة ومن أهم المهارات التي تؤثر في القرآن الكريم مهارة القراءة وهذا أكده الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بقوله << اقرأ باسم ربّك الذّي خلق1،خلق الإنسان من علق2،اقرأ وبّك الأكرم3>> (سورة العلق الآية1-3)

القرآن الكريم له الدور الكبير في تعليم مهارة القراءة << القرآن الكريم يجعل المتعلّم قارئا ماهرا ينطق الأصوات من مخارجها نطقا سليما مما يكسبه فصاحة اللّسان و بلاغته>>[2] اذا المدرسة القرآنية ساهمت بكثرة في تعليم مهارة القراءة للطفل و هذا من خلال تعليمه القرآن الكريم الذي ينشط الدّماغ ويقوي الذاكرة لأنّه يحتوي على الكثير من القواعد التي تثري الرّصيد اللّغوي للطفل وتصصح له كيفية النطق بالكلمات وهذا بفضل ما يحتويه من ألفاظ و أحكام.

**5.المهارات اللغوية وعلاقتها بالقراءة:**

نتعلم المهارات كي نمتلكها ونحقق الاتصال والتواصل،وعملية الاتصال تعتمد على أربعة مهارات التي تتمثل في مهارة التعبير الشفاهي،مهارة القراءة،مهارة الكتابة ومهارة الاستماع و سوف نركز على العلاقة التي تربط القراءة بهذه المهارات ونكشف عن التداخل الذي يحصل بينها.

[1]-عبد الفتاح أبو معال،تنمية الاستعداد اللغوي عند الطفل،دار الشروق،عمان،ط2000،1،ص150.

[2]-رحاب شرموطي،أثر القرآن الكرم في تنمية المهارات ،المدرسة القرآنية،أ نموذجا،أطروحة الدكتور،جامعة أحمد بن بلة، وهران،2018ص50.

**1.5-.مهارة الاستماع وعلاقته بالقراءة:**

للتحدث عن مهارة الاستماع يجب أولا التحدث على مكونات عملية الاتصال التي تتمثل في المرسل والمستقبل اذ تكون بينهما رسالة فمهارة الاستماع من اهم الوسائل التي يكتسب بها الفرد المفردات والأفكار<< الاستماع وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى حيث نتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة>>[1] الطفل يتعلم مهارات عدة عن طريق الاستماع وهناك علاقة عالية جدا بين الاستماع و القراءة وتظهر أهمية الاستماع في أنه <<يمكن الفهم و إدراك المقول على طريق السمع حيث يسير الاتصال اللغوي بين المتكلمين من ناحية والسامع المنصت من ناحية أخرى.،فتتم هكذا عملية استيعاب الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها ولا يخفى ما لهذه الأهمية اذ هي عماد الكثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء و الانتباه في حياة الإنسان اليومية>>[2] الاستماع من المهارات الأساسية لإيصال المعارف فهي وسيلة من وسائل الإدراك والفهم وهو عملية استيعاب الرموز المكتوبة.

**1.1.5-خطوات الاستماع:** فعملية الاستماع تتم عن طريق الخطوات التالية:[3]

أ-**الانتباه:** <<هو أول و أهم خطوة اذ يجب على المستمع أن يتوقف عن الكلام و يبتعد عن الضجر والشرود الذهني و يكمن دور المتحدث في جذب انتباه المستمع.

**ب-الفهم:** وهو الغاية من عملية الاستماع حيث ينتقي المستمع المعلومات والأفكار الهامة و التي فهمها و أدركها.

**ج-التقييم:** و هي آخر مرحلة يقيم فيها المستمع أفكار الرسالة و يجب أن يكون المستمع ذا خبرة ودراية بالرسالة>> عملية الاستماع هي عملية تشغيل العمليات العقلية عند الإنسان خاصة الانتباه والإدراك إذ تساعد الإنسان على سرعة إدراكه للأشياء.

**2.5-مهارة الكتابة و علاقتها بالقراءة:**

تعتبر الكتابة مهارة لغوية تكمن صاحبها من ترجمة أفكاره و معلوماته إلى نص مكتوب فالكتابة وسيلة لتقديم الأفكار للآخرين ،فهي ترتبط بمهارة القراءة أنه << وإذا كانت القراءة عملية يقوم فيها الفرد بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي فإنّ الكتابة عمليّة يقوم الفرد فيها بتحويل الرّموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنّها تركيب

[1]-ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،جامعة القصيم،دار التذمرية،ط1،2017 ،ص17.
[2]- سعاد عباسي ،التواصل اللغوي في التعليم الثانوي،مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،تلمسان،2017،ص38.
[3]-كمال عبد الحميد زيتوني التدريس نماذج ومهاراته،عالم الكتب،مصر،ط1،2013،ص417.

للرّموز بهدف توصيل الرسالة إلى القارئ.>>[1] ومن هنا نستخلص العلاقة المتداخلة بين الكتابة والقراءة و قبل أن يبدأ الطفل القراءة يجب عليه تفكيك الرموز المكتوبة ومن خلال ذلك يمارس مهارة القراءة فعلاقتها بالكتابة وثيقة اذ تهدف كلاهما إلى تحقيق عملية التعبير عن الذات والفكر فهي الطريقة لتعلّم اللغة و تحسين المهارات اللّغوية الأخرى<<تحتاج الكتابة إلى مهارات وخبرات لا تتأثر بغير القراءة،ولا القراءة أصلا دون كتابة ،حيث يعمل النص المكتوب على ضبط النطق و الأداة و توجيه القرّاء الوجهة الصحيحة قواعديا ودلاليا وهذا ما تفتقده اللغة الشفوية لأن التحدث قد يخرج عن نطاق الضبط والتوجيه فيختل البناء اللّغوي جزئيا أو كليا>>[2] فعلاقة الكتابة بالقراءة علاقة مباشرة فهما يقومان على عملية واحدة و هي المعرفة<<فالقراءة عملية تلقي المعرفة بينما الكتابة هي المنتج للمعرفة>>[3] إنّ مهارة الكتابة متصلة بمهارة القراءة فلا يمكن للكتابة أن تتم الّا بعد الاطلاع على قراءات سابقة.

**3.5-مهارة التعبير الشفاهي وعلاقته بمهارة القراءة:**

تعتبر مهارة التعبير الشفاهي وسيلة اتصال و تواصل وهي قدرة الطفل على التعبير عن ما بداخله شفاهيا أو التعبير من خلال مشاهدته للأشياء والتعبير الشفاهي مرتبط بالقراءة والعلاقة بينهما متداخلة فتظهر هذه العلاقة في << تساعد القراءة الأفراد في نمو لغتهم الشفاهية وتقدّمها>>[4] وهذا خاصة في المدرسة فلا يمكن الاستغناء عن كلتا المهارتين فالاستغناء عن القراءة يسبب ضعف في التعبير الشفاهي والاستغناء عن التعبير الشفاهي يسبب ضعف القراءة، إذا العلاقة بين المهارتين علاقة ارتباطية حيث تنمى هذه المهارات قدرات التلاميذ العقلية والمعرفيّة .

فنستنتج من خلال هذه العلاقات أن المهارات اللغوية مترابطة فيما بينها << إنّ المهارات اللغوية متداخلة و متكاملة مع بعضها بالرغم من أنّ بعض المواقف يكون فيها الإنسان إلا مستمعا أو متحدثا، فقط فحسب متطلبات الموقف ،ولكن هناك مواقف كثيرة تندمج وتتداخل فيها المهارات فلا يمكن تصميم برامج تعليمية خاصة بمهارة واحدة والتركيز عليها >>[5] إنّ المهارات اللّغوية متناسقة ومتداخلة فيما بينها وكل مهارة متعلّقة بمهارة القراءة خاصة أنّ

[1]-رشدي أحمد طعيمةّ،المهارات اللغوية مستوياتها،تدريسها،صعوباتها،دار الفكر،سلطنة عمان،ط2004،1،ص189.
[2]-حاتم البصيص،تنمية مهارات القراءة والكتابة ،مكتبة الأسد،دمشق،2011،ص 51.
[3]-المرجع نفسه ،ص 51.
[4]-عبد الله مصطفى ،مهارات اللغة العربية،دار المسيرة،عمان،الأردن،ط2005،1،ص85.
[5]- زين كامل خويسيكي ،المهارات اللغوية،دار المعرفة،الجامعية،مصر،2014،ص 73.

مهارة القراءة تعتبر من أهم النشاطات اللّغوية التي يحتاج إليها الإنسان في جميع مواقف حياته المختلفة<< تعزز القراءة للطفل مهارات الفهم من خلال التألف مع المفردات والبنى اللغوية الموجودة في الكتب التي قرأها الكبار لهم فقد لوحظ أن الأطفال الذّين يقرأ لهم باستمرار وباكرا يميلون للقراءة والكتابة في وقت أبكر من الآخرين كما يقرأون بسهولة أكبر>>[1] فمن خلال مهارة القراءة يكتسب الطفل مهارات كثيرة كما يكتشف الطفل لغات جديدة من خلال تعرفه على مفردات جديدة.

**6-طرق تدريس القراءة للمبتدئين:**

**تمهيد:**

القراءة هي المفتاح الأساسي للتّعليم، فهي وسيلة الانفتاح على مجالات المعرفة حيث تعتبر المهارة المثلى لتثقيف العقل خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ يحتاجها العقل في كل المواد، ولتسهيل عملية القراءة للطّفل وجب على المعلّم إتباع الطرق السليمة لتدريسها.

وتوجد ثلاثة طرق رئيسية لتعليم القراءة وهي الطّريقة التركيبية وتتضمن الأبجديّة والصوتيّة والطّريقة التحليليّة تتضمن الكلمة والجملة، أما الطّريقة المزدوجة تجمع بين الطّريقة التركيبيّة والتحليليّة.

**1.6-الطريقة التركيبية:**وتسمى كذلك الطريقة الجزئيّة لأنها تكون<< بدايتها من أجزاء أعلى الحرف، الكلمة، ثم الجملة. وسميت بالطريقة التركيبية لأن <<هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر.>> [2]

ففي هذه المرحلة يكون ذهن التلميذ مرتكزا على أصوات الحروف ليمر تدريجيا إلى الكلمة ثم تكوين جملة. وتنقسم هذه الطريقة إلى ثلاثة فروع تتمثل في: الهجائيّة، الصوتيّة، والمقطعيّة.

**1.1.6-الطريقة الهجائيّة (الحرفية):**

تقوم هذه الطريقة <<على تعليم الطّفل حروف الهجاء بأسمائها بالتركيب (ألف، باء، تاء،...إلى الياء) ثم يتدرب على طريق نطقها مفتوحة ومضمومة ثم مكسورة ومشددة قراءة

[1]-هدى محمود الناشف،تنمية مهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،دار الفكر،ط1،2007،ص253.

2 -على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف،المملكة العربية السعودية، الرياض،1991، ص 150.

وكتابة>>[1] وإذا ترسخت هذه الحروف في ذهن التلميذ ينتقل المعلّم إلى حروف المد الثلاثة (با، بو ،بي) وهكذا يقوم التلميذ بتعليم المقاطع والمفردات ثم الجمل.

### 2.1.6--الطريقة الصوتية:

ترتكز هذه الطريقة على الصوت <<تتميز الطريقة الصوتية بأنها تقدم للأطفال الحروف بأصواتها لا بأسمائها فالدال لا تعلم على أنها دال، وإنما على أنها صوت (د) وتسهل على الطفل النطق بالكلمة لأنهم يعرفون الأصوات التي تدل عليها الحروف>>[2] فهي المرحلة الصوتية تكون البداية بأصوات الحروف لا بأسمائها مثال أن ينطق التلميذ بأصوات الحروف منفردة أولا (غ–ر–س) ثم ينطق بها كلمة دفعة واحدة (غرس).

### 2.6–الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا بالطريقة الكلية فهي عكس الطريقة التركيبية التي تبدأ من الجزء <<وهذه الطريقة تتوافق مع عملية الإدراك التي يمر بها الإنسان، إذ هو بطبيعته يدرك الأشكال بشكل كلي ولا يدرك أجزائها أول مرة وتسمى هذه الطبيعة بأن الجزء لا قيمة له إلا بانتمائه لكل يرتبط به>>. [3] ففي هذه المرحلة يبدأ الطّفل يتعلم الجملة أولا وبعدها يقوم المعلّم بتجزأته تلك الجملة إلى كلمات ثم إلى حروف وهنا يكون التّلميذ قد انطلق من الطريقة الكليّة إلى الطّريقة الجزئيّة، حيث تنقسم الطريقة التحليليّة إلى قسمين: طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

### 1.2.6--طريقة الكلمة:

في هذه الطّريقة يركّز المعلّم على الكلمة فيقوم بتقديم كلمات مألفوفة للتّلميذ يكون يعرف معناها ولا يعرف شكلها وبعد ترسخ تلك الكلمات في ذهن التلميذ تعطى له كلمات ثانية بنفس الطريقة يتلفظ بها المعلّم مرة ويكررها التلميذ عدة مرات بعدها يشرحها المعلّم ويحللها إلى أن تترسخ في ذهن التّلميذ وبعد تراكم الكلمات في ذهن التلميذ يتعلمها ويقوم بنفسه بتحليلها إلى حروف ومن خلال التّكرار والتدريب يكون التلميذ باستطاعته تكوين جمل

1 – علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1991، ص 150.

2 – حابس العواملة، مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار وائل للطباعة، عمان، ط 1، 2004م.

3 – فهد خليل زائد، استراتجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية للنشر، عمان، 2006، ص 83.

<<فإذا عرف المتعلّم الحروف فإنّ مهمة الطريقة تكون قد انتهت ثم يترك ليقرأ جملا أطول وقطعا اكبر على أساس أن معرفته بالحروف تمكّنه من التّعرف أي كلمة تقابله>> [1]
فالأساس في القراءة هو تعلم الحروف ، وفيها يستطيع التّلميذ تشكيل كلمات وتكوين جملا.

### 2.2.6-طريقة الجملة:

طريقة الجملة تكمله لطريقة الكلمة وهنا يركّز المعّلم على الجملة. <<أمّا عن طريقتها، فيعد المعلّم جملا قصيرة مما يألفه الأطفال، أو جمل بينها ارتباط في المعنى، ويكتبها على السّبورة ثم ينطق بالجملة، ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات.... وهكذا>> [2] ومثال على هذا تعليم التلميذ حرف الياء بتقديم الجمل التالية:

يقرأ الطّفل رواية / يرسم محمد بيتا. / خالد يلعب بالسيّارة.

ثم يقوم المعلّم بوضع صورة لكل جملة ويكتب حرف الياء بلون مغاير ليتوضح للتّلميذ وبهذه الطريقة يستوعب التّلميذ معنى الجمل وتترسخ في ذهنه الكلمات وتسهل عليه عملية الحفظ.

### 3.6-الطريقة المزدوجة:

تتميّز هذه الطّريقة بالجمع بين الطريقتين التركيبية والتحليلية <<وقد نشأت هذه الطريقة من أجل تطوير أساليب تعليم اللّغة بهدف الوصول إلى أفضل طريقة ميسرة لتعليم القراءة للتلاميذ الصّفوف الحلقة الأولى>>.[3] حيث تمر هذه الطريقة بأربعة مراحل نذكرها كالتّالي:

### 1.3.6-مرحلة التهيئة والاستعداد:

يتجه العمل في هذه المرحلة <<إلى تعهد الأطفال، وتنمية إستعداداتهم لهذه المواقف الجديدة في حياتهم، وهي المواقف التعليميّة التي يمارسون فيها أعمالا جديدة في بيئة اجتماعية لم يألفوها، ومع وجوه جديدة لم يسبق لهم عهد بها>>.[4]

---

1 – سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 23.

2 – عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي، دار المعارف، القاهرة، ط 14، ص 83.

3 – فهد خليل زايد، استراتجيات القراءة الحديثة، دار رقا العلمية، عمان، 2006، ص 100.

4 – عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني المدرسي، ص 87.

فتعتبر هذه المرحلة مرحلة تهيئة للتّلميذ من طرف المعلّم إذ يقدّم للتّلميذ جملا سهلة وصور لتفسير الكلمات مع أصواتها لتعلّم الحروف حتى تكون عملية القراءة ناجحة.

**2.3.6--مرحلة التركيب وتكوين الكلمات من الجزيئات:**

مرحلة التركيب هي مرحلة البناء ففيها يبنى التلميذ كلمات وجمل من خلال ما تعلمه من حروف وكلمات ليكون جمل مفيدة. <<ترتبط هذه المرحلة بمرحلة التحليل وتواكبها في منطلقها، والسّير معها والغاية منها تدريب الدّارسين على استعمال ما عرفوا من الكلمات والأصوات والحروف في تكوين جملة، وبناء الكلمة، ويأتي بناء الجملة عقب تحليلها إلى كلمات ويكون ذلك بإعادة تكوينها من كلماتها أو بتكوين جملة جديدة من كلمات وألفاظ سبق للدراسين معرفتها لأنها وردت عليها في جمل أخرى.>> [1]

فتعتبر هذه المرحلة مرحلة بناء الجمل من الحروف و الاصوات التي تعلّمها التّلميذ.

**3.3.6-مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:**

تتطلب هذه المرحلة الإدراك فإنها <<تتطلب من المتعلّم التمييز البصري والسمعي متصاحبين، كما تتطلب منه حصر انتباهه في الرّمز المكتوب وصوته المنطوق مع الرّبط الوثيق بينهما>>.[2] فهذه المرحلة لا تكون إلا بعد تأكد المعلم باستوعاب التّلميذ للحروف وللكلمات والجمل إذ يقوم المتعلّم في هذه المرحلة بقراءة الجملة والكلمة ويتعرف على أصوات الحروف ثم ينتقل على الكتابة.

**4.3.6-مرحلة التحليل والتجريد:**

يقصد بهذه المرحلة <<تختار جمل التحليل وكلمات التحليل والتجريد مما سبق أن عرض على الأطفال وعرفوه، وثبت في أذهانهم، وتعد مرحلة التجريد أهم خطوات هذه الطريقة في تعليم القراءة للمبتدئين، لأنها هي التي تتوقف عليها قدرة التلميذ مع معرفة الكلمات الجديدة وقراءتها>>[3]

1 – سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 29.

2 – المرجع نفسه،28.

3 – عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني المدرسي، دار المعارف، القاهرة، ص 14، ص 111.

فمرحلة التجريد من أهم مراحل تعلم القراءة فمن خلالها يتعرف المتعلم على أصوات الحروف ويتم هذا بقطع صوت الحرف المكرّر في الجملة أو الكلمة والنطق به منفردا حتى يتم ترسيخه لدى المتعلم.

**7.الصّعوبات التي يواجهها المتعلّم في القراءة:**

**تمهيد:**

تعدّ صعوبة القراءة من صعوبات التعلّم إذ يعاني منها الكثير من الأطفال حيث تولد فيهم القلق وضعف في الشخصية، حيث تؤثر على التّلميذ، وتظهر عنده أثناء دخوله المدرسة، فصعوبة القراءة من المواضيع الأكثر انتشارا لدى المتعلّمين خاصة في المرحلة الابتدائية.

**1.7-صعوبات القراءة:**

تعتبر صعوبات القراءة مشكلة يواجهها الكثير من المتعلّمين في السّياق التّعليمي وسوف نستخلص أهم هذه الصّعوبات فيما يلي:

*<<الخلط بين كثير من الحروف نتيجة عدم التمييز بين أشكالها الكتابيّة والقصور في إدراكها البصري>>[1]

والمثال على هذا الخلط بين الحروف المتشابهة (ش،س) (ص،ط) (ق،ف)، (ر،ز).

* <<صعوبة إدراك التّطابق الفعلي بين عدد الأصوات والحروف مثل (ص بدل س أو د بدل ض أو ت بدل ط...) فبعض التّلاميذ يعتمدون على صيّارة بدل سيّارة، ودفدع مكان ضفدع>>. [2] وهذا يتمثل في نقص في الإدراك.

*<<أن يعكس نطق الكلمات أو الأرقام التي يقرأها مثل:>>. [3]

د ع س بدلا من س ع د

ب ر بدلا من ر ب

ش ر بدلا من ر ش

1 - عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، مجلة مركز المولى إسماعيل للدراسة والأبحاث، مكناس المغرب، ع4، 2006، ص 24.

2 -المرجع نفسه، ص 25.

3 - أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، جامعة عين الشمس، دار الثقافة للتصميم، ط 1، عمان، 2008، ص 60.

ر ك ب بدلا من ب ر ك

S a w بدلا من W a s

G o d بدلا من D o g

56 بدلا من 65

826 بدلا من 628

*<<القراءة ببطء شديد أو تردد ملحوظ أو إعادة قراءة لما يكون قد قرأه بدلا من الاستمرار في القراءة أو إسقاط وعدم القراءة لبعض الكلمات.

*سقط من قراءته بعض الكلمات القصيرة مثل: من، على، في، إلى.

* يخلط في معاني الاتجاهات (يسار، يمين)، (فوق، تحت).

*بطء واضح في تفسير المخ لما يقرأ أو يسمح، أي بطء في عمليات الإدراك البصري أو السّمعي>>. [1]

ومن هنا نستخلص أهم أنواع صعوبات القراءة:

**2.1.7-غموض الصّوت أو الشّكل:** يوجد غموض حينما يكون هناك تشابه في الصوت أو شكل حرفين أو مقطعين أو كلمتين.

**3.1.7-إلغاء الحروف:** تغيب واحد أو حروف إضافية داخل مقطع.

**4.1.7-الإضافة:** حضور حروف إضافية، داخل مقطع أو كلمة.

**5.1.7-الإبدال:** يحصل الإبدال حينما يتم تعويض حروف، أو مقطع أو كلمة بحرف أو مقطع، أو كلمة دون وجود أدنى تشابه بينهما.

**6.1.7-النطق السّيء للمقطع:** الجهل ببعض الأصوات الغريبة الشبه أو البعيدة الشبه>>[2].

من خلال هذه الصعوبات التي يواجهها الطفل في القراءة تتولد فيه ظاهرة العسر القرائي( الدّيسليكسيا) التي سوف نتطرق بشرحها.

1 – أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، جامعة عين الشمس، دار الثقافة للتصميم، ط 1، عمان، 2008، ص 60.

2 – عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة،، ص 27.

## 8-تفسير ظاهرة العسر القرائي نفسيا معرفيا:

**تمهيد:**

يمثّل العسر القرائي(الدّيسلكسيا) إحدى المشاكل التي تعيق العملية التعليميّة، ويعتبر ذلك الاضطراب الذي يصيب المتعلّم في مرحلة نموّه خاصة في مراحله الأولى.

لقد تعدّدت تعاريف العسر القرائي بحسب تعدد التخصّصات التي حاولت دراسته ومن بين هذه التّعاريف نذكر:

<<يعرف اتيان (Estienne) انطلاقا من أراء بياجيه(Piaget) التّي تتعلّق بتطور التفكير عند الطّفل، بأن الطريق إلى مرحلة المعنى والرّمز تتطلب المرور من الذّكاء الوفيقي (syncritique) إلى الذّكاء التحليلي (analytique) والأطفال الذين يعانون من العسر القراءة لا يتمكنون من اجتياز ذلك الممر، مما يجعلهم يقعون في صعوبات الادماج السّمعي اللّفظي (phonetique auditivo) واللّفظي الشّكلي. إضافة إلى اضطرابات دلالية مع رؤية غير واضحة للمفردات، وعدم فهم المعطيات اللّفظية المعقدة وتحكم صعب في اللّغة>> [1]

فمن خلال التفسير الذي قدّمه اتيان Estienne للعسر القراءة نفهم أن العسر القرائي هي تلك الصّعوبات التي يجدها المتعلّم أو الطّفل في السّمع والكلام والكتابة زيادة على هذا نقص في الفهم وخلل في رؤيته للمفردات.

وعرفها مازو (Mauzaux) وغيقان (gergane) << بأنها مرض نادر يخص اضطرابات اكتساب القراءة السّلوكية، الوجدانية والخاصة بمواقف عائلية اجتماعية أو

1 – ESTIENNEF.. language dysorthographie. Ed. universitaire. Paris 1973, P . 20 .
ع بن صافية أمال، الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة، مذكرة الماجيستر في الأرطوفونيا،الجزائر، 2001، ص 29.

صعوبات التعلم المدرسي كما يضيفان بأنها اضطراب في نضج البنيات الدّماغية للقراءة>>[1]

فالعسر القرائي هو مرض يصيب العقل ويشمل اضطرابات في اكتساب القراءة سواء في البيئة العائلية أو الاجتماعية الثقافية أو صعوبات في المحيط المدرسي، كما يعرفان أن العسر القرائي سببه خلل في الدماغ.

كما يعرفها مركز تقييم نمو الطفل التّابع للمركز الطّبي بجامعة انديانا بمدينة indiana– polis بأنّها: <<حالة قصور في القدرة على القراءة الصحيحة بالدرجة التي يتقنها أقران الطفل من الذين هم في مثل عمره ومرحلته التعليمية وتحدث نتيجة عوامل عضوية عصبية Neorological أو وراثية Genetic أثناء مرحلة النمو developpemental stage . نتيجة قصور في نمو الجهاز العصبي المركزي ويضعه خاصة في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ Cortex وبالذّات في المركز التي تتحكم بوظائف القراءة والتّعلم>>. [2] فبهذا المفهوم يتضح أن إذا ما وجد خلل في المخ سواء عضوية أو عصبية يسبب عسر للطّفل في القراءة.

وتعرف الدّيسلكسيا: Dyslexie: على أنّها <<واحد من اضطرابات التعلّم وتعني عدم القدرة على استيعاب القراءة بما يتناسب والدرس أو عدم القدرة على القراءة جزئيا أو كلّيا>>. [3] فيجد الطّفل الصّعوبة في تفسير لما يراه أو يستعبه سواء كان تفسيرا سطحيا أو كليا.إذ يمكن أن يستوعب الدّرس بشكل جزئي فهذا الخلل جزئي أو كليا أي الخلل كبير.

1 –MAZAUX. J, Guegany, labecture , ed, harmaton, paris, 1990, p 227.

عن بن صافية أمال، الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة،مذكرة الماجيستر في الألرطوفونيا، الجزائر، 2001، ص 29.

2–أحمد عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة ،دار الثقافة ،ط1،2008، ص 53.

3–مقدادي والعبد الله، محمود، تأثير برنامج للتعليم العلاجي في القدرة القرائية لدى طالب يعاني الديسلكسيا، أبحاث اليرموك ط 1، 2002، ص 18.

**1.8-أسباب العسر القرائي:**

تلخيص أسباب العسر القرائي في هذا المخطط فيما يلي:

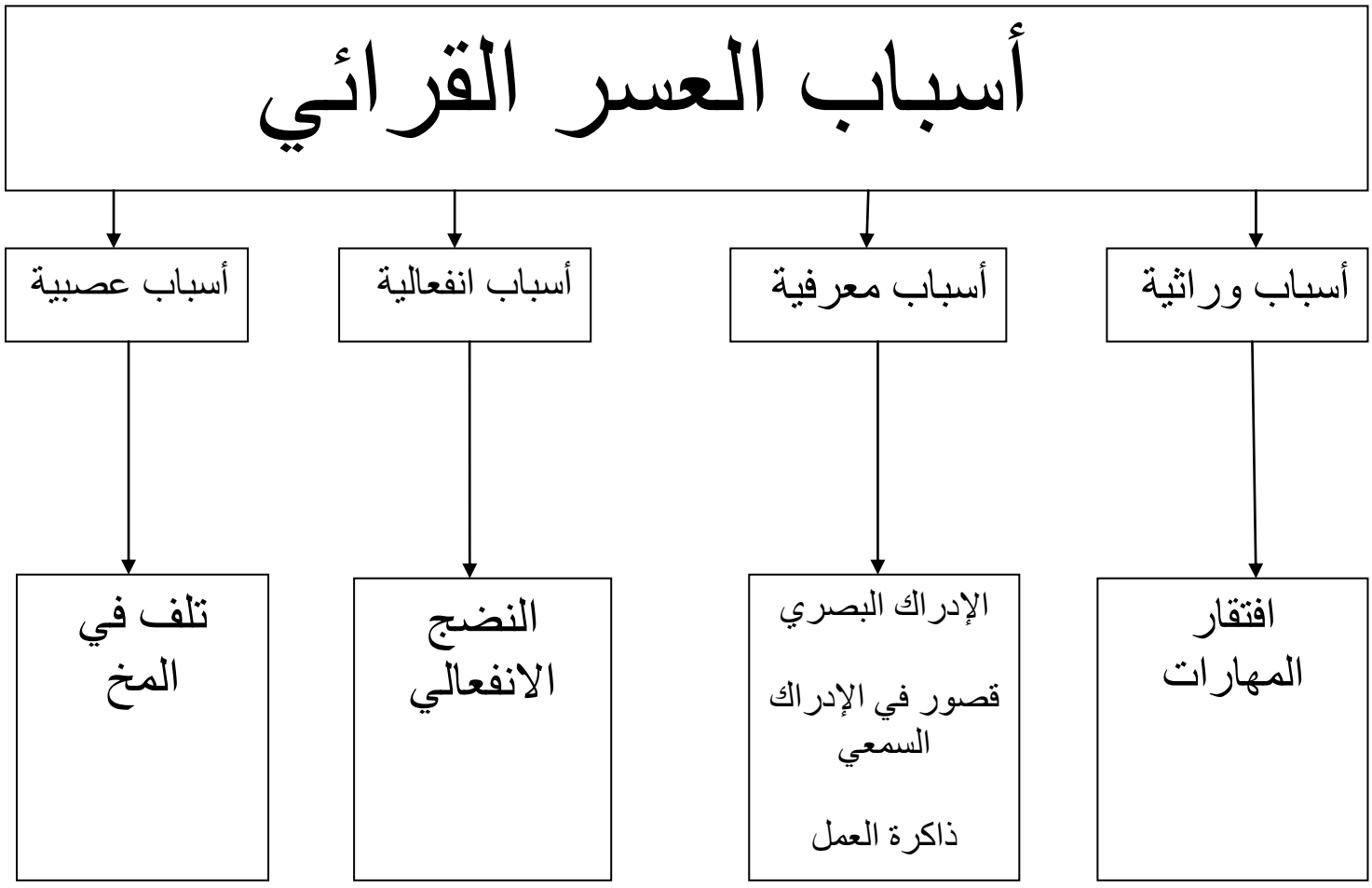

**تمهيد:**

يعتبر عسر القراءة نوع شائع من صعوبات التّعلم حيث يواجه المصاب صعوبة في قراءة الأحرف. حيث صنفت أسباب الدّيسلكسيا إلى عدة أسباب نذكر منها:

**1.8-الأسباب العصبية:**

تتمثل في الأسباب التي لها علاقة بالدّماغ ووضائفه <<حدد طبيب الأعصاب الفرسي ثلاثة مناطق عند المعسر قرائيا، السّطح المستوى الصّدغي- plamum temporal والمخيخ cervelet وأخيرا الجسم الجاسئ corps-calleux >>[1] وكل عطل في عضو من المخ يسبب عسرا قرائيا.

**2.8-الأسباب المعرفية:**

تتمثل الأسباب في صعوبة الانتباه، الإدراك، الوعي الفنولوجي، والذّاكرة، ومن أهم العمليات المعرفية وأولها نجد الإدراك والانتباه فمن خلالهما نستخلص المعنى، فالانتباه يشمل التركيز والإدراك يشمل الإدراك البصري والسمعي، و تتمثّل هذه الأسباب في :

**1.2.8-الإدراك البصري الإنتباهي: Teorievision, Attentionnelle**

نتيجة لأعمال le serve <<فالأطفال الذّين يواجهون صعوبة في القراءة يعانون من اضطرابات على مستوى الحركة العينية Activité Oculoire ويمتلكون رد فعل بطيئة وعدد كبير من التوقعات والحركات العينية غير الضرورية>>[2] فضعف البصر من أكبر أسباب التي يواجهها الأطفال في القراءة إذ تسب العسر القرائي وصعوبة التعرف على الكلمات << لا يستطيع الكثيرون من الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة:

- التمييز بين الحروف والكلمات.
- التمييز بين الحروف المتشابهة (ت، ث).

1 -HABIB.M.Bases neurobiologique de ladyslexie, marseille, 2004.

2-شلابي عبد الحفيظ، اختيار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية أطروحة الدكتوراه، قسم علم النفس، 2017، ص 72.

- والتمييز بين الكلمات المتشابهة، (عاد، جاء) فعادة ما يعاني ذوي صعوبات القراءة من المدرك البصري للكلمة أو الحروف ويحدث خلل في القراءة نظرا لعدم تمييز البصري للكلمة المقروءة>> [1] فحاسة البصر لها اثر كبير في عمليّة التعلّم

<< وقد أشير إلى أن 83% من التعليم يحدث عن طريق هذه الحاسة لذلك فإن إحدى مظاهر صعوبات القراءة هي صعوبة إدراك الطفل للرموز المكتوبة وربطها فقد يجد صعوبة في تكوين الكلمات من خلال الحروف ولا يتعلق الأمر بالإدراك الكلّي للكلمة أو جزئياتها وإنما ينعكس بشكل سلبي في تنسيق العين وحركة اليد،فقد يعاني من صعوبة تمييز الشكل والخلفية وإدراك الوضع في الفراغ أو تنظيم وإدراك العلاقات المكانية. >>[2] ففي حالة ضعف الإدراك البصري يفشل التلميذ في أداء عملية القراءة والسبب يعود أن أكثر التعليم يحدث عن طريق عملية البصر فيجد الطفل صعوبة كبيرة في تكوين الكلمات و تنظيم الحروف والمشكل يعود الى وجود خلل في الخلايا العصبية المرتبطة بالبصر مما يولد ظاهرة العسر القرائي .

**2.2.8-قصور في الإدراك السّمعي:** وهذا من الأسباب المهمة التي يعاني منها الطفل <<الإدراك السّمعي مهم للطّفل، لكي يحقّق تعلّما سليما، إذ يستطيع من خلاله، أن يستوعب ما يقال، وما يثار من نقاش، كما يكون قادرا على إتباع التعليمات والقدرة على التّذكر اللّفظي، والقدرة على الفهم الكلّي، والذّين يعانون من صعوبات إدراكية سمعية سيتأثرون بالتأكيد على مستوى الفهم والاستيعاب لما يقوله المرسل، كما ستتأثر استجاباتهم، فقد تتأخر>> [3]

1-أحمد عبد اللطيف أبو سعد، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص 120.

[2]- قحطان أحمد الظاهر،صعوبات التعلم،دار وائل للنشروالتوزيع،عمان،ط2012،4،ص200.

3-عمراني حميدة، فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الوعي المورفو اشتقاقي لدى التلاميذ المعسرين قرائيا، 2019، ص 45.

فالطّفل الذي يعاني من خلل في الإدراك السّمعي يعاني بشدة من صعوبة القراءة لأنّه لا يمكنه الاستجابة لما يسمعه ولا يمكنه أيضا توصيل رسالته <<عملية الإدراك تبدأ بانتشار حواس الفرد من خلال السمع أو البصر أو بهما معا فتبدو عملية القراءة معقدة حيث يتداخل فيها التمييز السمعي والتمييز البصري ، والإغلاق السمعي و الإغلاق البصري مع ربط أشكال الحروف (إدراك بصري) بمنطوقها (إدراك سمعي).وترتبط القراءة بتمييز الكلمات تمييز الأصوات>>[1] فعملية الإدراك السمعي مرتبطة بعملية الإدراك البصري اذ تقوم عملية الإدراك على السمع والبصر و حدوث أي خلل في كلتا العمليتين يسبب العسر القرائي لأن عملية القراءة ترتكز على السمع والبصر.

<<فالقراءة كعملية عضوية تقوم على النطق وتعتمد على الاستماع اعتمادا مباشرا لأنّ القارئ يستمع إلى صوت نفسه داخلي (يوظف البصرية) عندما يقرأ قراءة صافية وكلما كان استماعه جيدا كان فهمه أفضل ثم كانت قراءته فيما بعد أكثر دقة واتقانا>> [(2)] فالقراءة ترتكز على النطق والاستماع فالعلاقة بين القراءة والاستماع علاقة تواصلية و أي خلل يولد عسرا قرائيا.

فالطّفل الدّيسلكسي عادة ما يجد صعوبة في التمييز بين الحروف التي تتشابه في بنيتها، فعوض أن ينطق بالحرف الأصلي ينطق بالحرف المشابه له فيحدث دمج بين الأحرف، وهذا سببه خلل في البصر.

### 3.2.8-ذاكرة العمل:

ذاكرة العمل لها علاقة كبيرة بالأطفال المعسورين فلديهم خلل في الوحدات الفونولوجية مع مستوى الذّاكرة.

[1]-عبد المنعم الميلادي،صعوبات التعلم،مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،2008،ص43.

2-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق، 2011، ص 51.

فهناك الكثير من الباحثين الذين بحثوا عن إمكانية الأطفال المعسورين في الترميز الفونولوجي للمعلومات في الذاكرة.

<<حيث بيّن Linden Sigel بأنّ الأطفال بين 7 و8 سنوات لا يتأثرون بتأثير التّماثل الفونولوجي سواء في التّقديم السّمعي أو البصري بينما Ryggs johntson وجدا بأن وحدة الحفظ اللّفظية حسّاسة لها تأثير وجعلهم يقترحون بأن النقص في الحفظ اللّفظي يمكن ترجمته بنقص التخزين وفي هذه الحالة يمس العجز خاصة ميكانيزم التّكرار اللّفظي>>. [1]

فالصّعوبة التي يجدها الأطفال هي ترجمة الرّموز المكتوبة إلى رمز نطقي أو سمعي وهذا من أجل الفهم.

ويرجع باحثون آخرون <<عسر القراءة إلى نقص في قدرات الكلام، وأن عسر القراءة التطوريّة ناتج عن اضطرابات في معالجة الفونولوجية للكلام، وقد أرجع الباحثون ذلك إلى وجود صعوبات بالذّاكرة اللّفظية قصيرة المدى وبصعوبة بالتمييز الفونولوجي بين أشكال الحروف المكتوبة>>.[2] فوجود خلل في الذّاكرة يولّد العسر القرائي لدى الطّفل لأنّ الذّاكرة تلعب دورا أساسيا في القراءة، والطّفل المصاب بخلل أو صعوبة في الذّاكرة يجد صعوبة في التذكّر وهذا بسبب العسر القرائي.

### 3.8-الأسباب الإنفعالية:

يلعب الاستقرار الانفعالي دور كبير في تطوير قدرات الطفل وعدم تشتت ذهنه فالطفل الذي لا يتّسم بالاستقرار الانفعالي لا يكون مستعدا للقراءة عنده وهذا يولد عنده القلق والاضطراب وهذا يرجع لأسباب <<رفض شعوري لتعلم العدوانية، استجابة انفعالية سالبة للقراءة ،

1-شلابي عبد الحفيظ اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة الدكتوراه، قسم علم النفس، 2017، ص 72.

2-المرجع نفسه.ص73.

الاستغراق في عالم خاص، الاعتمادية ، القلق العام، الاعتقاد بأنّ النجاح في القراءة شيء مستحيل>>. [1]

، الاستغراق في عالم خاص، الاعتمادية ، القلق العام الاعتقاد بأنّ النجاح في القراءة شيء مستحيل>>. [2]

كما يمكن أن يمرّ الطّفل بظروف صعبة كالمشاكل الأسريّة، أو المشاكل في المدرسة إذ يسبّب له عدم الاستقرار الانفعالي

**4.8-الأسباب الوراثية:**

إن من أهم أسباب العسر القرائي الأسباب الوراثية <<فلقد بيّنت الدّراسات أن صعوبات القراءة والكتابة، قد ترجع إلى سبب وراثي بدليل وجود تعاقب هذه المشكلة التعليمية بين أجيال الأسرة وانتشارها بين أفرادها، والأمثلة على ذلك عديدة منها أن الأولاد الذين يفتقرون إلى بعض المهارات المطلوبة، للقراءة من المحتمل أن يكون لدى أحد الآباء مشكلة مماثلة>> [3] إذن فالعسر القرائي متعلّق بالوراثة فإن أصيب فرد من العائلة خاصة الآباء فقد يصيب الابن.

**9-أنواع العسر القرائي:**

**1.9-عسر القراءة الفونولوجي أو الصّوتي:** يتمثّل هذا العسر في صعوبة قراءة الكلمات <<الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتيّة التي يظهر فيها عيب أوّلي في التكامل بين أصوات الحروف ويعاني هؤلاء من عجز في قراءة الكلمات وتهجئتها>>[4]

1-نصره محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، مكتبة النهضة المصرية، ط 2، 2001،ص 71.

2-المرجه نفسه،ص 71.

3- المركز الوطني للبحوث، الصعوبات التعليمية والاضطرابات النفسية في المدارس، لبنان، ص 136.

4-فتحي مصطفى، علم النفس المعرفي، دراسات وبحوث، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2001، ص 57.

يعاني الأطفال المتعلّمون في هذه المرحلة بصعوبة إدراك الأصوات أي الإدراك الفونيمي حيث يتم دمج تلك الأصوات في الكلمة وهذا ما يعرف بالعسر القرائي الفونولوجي<<أي لا يستخدم العلاقات بين الرسوم و الأصوات استخداما سليما فنلاحظ اضطرابا انتقائيا في قراءة أشباه الكلمات بينما قراءة الكلمات العادية و الكلمات ذات النطق الغير العادي يكون سليما نسبيا وهذا الاضطراب يمكنه التشويش بشكل حاد جدا على تعلم القراءة>>[1]

وكثيرا ما يصاحب العسر الصوتي عسرا في الإملاء أي اللغة المكتوبة و هذا خاصة في بداية التعلم اذ يتم التعرف على كلمات جديدة يصعب على التلميذ استعابها<<إن المرضى بالدسلكسيا الصوتية يعانون من مشكلة مختلفة حيث يمكنهم أن يقرؤوا بالطريقة المباشرة أو تسمى طريقة الكلمة ككل،ولكنهم لا يستطيعون معرفة أصوات الكلمة ،أنهم يتمكنون من قراءة الكلمات الشائعة ولكن تجدهم يعانون من الصعوبة في القراءة غير الشائعة أو الكلمات غير الحقيقية الزائفة سهلة التلفظ، ولكن هؤلاء الأفراد أو بعضا منهم يستطيعون القراءة بصورة جيدة حالما توفر لهم شرط واحد ألا وهو أن يكونوا قد اكتسبوا القراءة من قبل ووصلوا الى مستوى جيد فيها قبل أن يتعرضوا للإصابة بتلف المخ>>[2] عسر القراءة الفونولوجي يتمثل في صعوبة معرفة أصوات الكلمات رغم سهولة قراءتها وهذا يكون سببه تلف منطقة في المخ.

### 2.9-عسر القراءة السطحي أو الظاهري:

ويتمثّل هذا العسر في الأطفال الذّين يعانون من صعوبة التّعرف على الكلمات <<ويعرفه الباحثان ماكارتي ورينقنون mccarthy warrington يتّسم أطفال أو أفراد هذا العسر بأنّهم يعانون من قصور واضح في قراءة الكلمة ككل إننا هنا نريد أن نشير إلى مفهوم سطحي بعكس حقيقة مفادها، أنّ الأفراد الذين لديهم هذا الاضطراب، إنّما يرتكبون

1-مرباح أحمد تقني الدين،عسر القراءة و علاقته بالتفاوق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،مجلة الجامع،عد 5،ج 1،الأغواط، 2015،ص145.

[2]-سعاد بن بري،عسر القراءة مفهومها،أنواعها ،استراتجيات التدخل والعلاج،مذكرة الدكتوراه،جامعة الوادي،2019،ص8.

أخطاء تتعلق بالمظهر البصري للكلمات وقواعد نطقها، ولكن لا تتعلق بمعاني هذه الكلمات>>.[1]

فنستنتج أن الطّفل المصاب بالعسر القرائي السطحي يعاني من خلل في قراءة الكلمات وقد يكون الخلل بصري.

**3.9-عسر القراءة العميق:**

يعاني الأطفال ذوي العسر القرائي العميق من صعوبات كبيرة جدّا في القراءة <<يتميز هذا النوع من الاضطراب بعجز على المستوى الفونولوجي بالإضافة إلى وجود أخطاء دلالية أثناء قراءة الكلمات المعزولة، كما يجد عدم القدرة على قراءة الكلمات الجديدة، لكنّه يقرأ بطريقة جيّدة الكلمات الملموسة والكلمات المجرّدة كما يجد الطّفل الذي يعاني من عسر القراءة العميق صعوبات على مستوى التّنمية بالإضافة إلى ارتكاب أخطاء دلاليّة، فهذا النّوع يؤدّي إلى ظهور اضطرابات مصاحبة كالاضطرابات اللّغوية واضطراب التّعرف على الكلمات انطلاقا من الصّور حيث تعيق هذه الصّعوبات المصاحبة للطّفل السّير الحسن للتربيّة>> [2] فالعسر القرائي العميق صعب جدّا يؤثّر على المتعلّم ويسبّب له اضطرابات نفسيّة ولغوية خاصة.

**4.9-عسر القراءة المختلط:**

إن عسر القراءة المختلط يتميز بصعوبة سواء في قراءة الكلمات ذات النطق الغير العادي أو الغير العادي. << ويبدو أن هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين من النقص المعرفي وهما: *خلل وظيفي صوتي مماثل للخلل الموجود في حالات عسر القراءة

1- خطراف نور الدين، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة ماجيستر الدراسات النفسية، ، وهران، 2017، ص 10.

2-مرباح أحمد تقني الدين، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الأغواط، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، 2015، ص 147.

*خلل بصري انتباهي مماثل للخلل الموجود في العسر القراءة السطحي>>[1] فالعسر القرائي المختلط يجمل كلا من العسر القرائي الصوتي والسطحي فالطفل الذي يعاني من العسر القرائي المختلط قد يكون مصابا بخلل وظيفي صوتي أو خلل بصري.

**10.تشخيص حالات العسر القرائي:**

إنّ عمليّة تشخيص حالات العسر القرائي عمليّة صعبة وتتمثّل في تشخيص صعوبة من صعوبات التّعلم، حيث تقوم عمليّة التشخيص على مساعدة الطّفل للوصول إلى العلاج وهذا يجب أن يكون بطريقة ملائمة إذ هناك خطوات تشخيص حالات العسر القرائي ويجب أن تتبع هذه الخطوات من طرف المعلّمين والأخصائيين ومن بين أهم هذه الخطوات نذكر:

<<–تقويم قدرات الطّالب الحسيّة، والسّمعية والبصريّة، باستخدام الاختبارات ذات الصلة,

– تقويم قدرات الطّالب الأكاديمية (التحصيلية) باستخدام اختبارات.

– تقويم قدرات الطالب العقلية (الذّكاء).

– ملاحظة أداء الطّالب القرائي وخاصة القراءة الجهريّة فهل ينطق صحيح>>.[(2)]

فيجب على المختص أو المعلّم أن يعمل بهذه الخطوات لنجاح عملية التشخيص.

<<فتشخيص عسر القراءة وبناءا على التّعاريف المقدّمة من الكثير من الأبحاث والباحثين فإنّه يعتمد على معايير الاستبعاد les critéres d'exlusion بمعنى استبعاد العوامل التي تعيق اكتساب القراءة من انخفاض في القدرات العقليّة، عجز الوظائف الحسية،العمل المدرسي والثّقافي والاجتماعي وكذلك على أساس تحديد التأخر في القراءة بسنتين على الأقل والتأكد أن ذكاءه عادي، كذلك اقترح آخرون أن التشخيص أساسه وجود اضطرابات لغوية>>.[(3)] فالتشخيص يكون باستبعاد كل ما يسبب مشكل في القراءة ومراعاة ما يلي:

---

1- مرباح أحمد تقني الدين، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الأغواط، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، 2015، ص 147

2–تامر فرج سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس مفتوحة،2012، ص 76.

3–gruelf.jd.et all, critéres diagnostique, masson, paris, 2002, p 52.

**<<**-مدى الضعف القرائي.

- طبيعة الضعف القرائي.
- الأسباب المحتملة للعسر القرائي**>>**.[1]

لأنّ كل طفل حسب تشخيص ملائم له. كما للتشخيص أهمية كبيرة يخرج الطفل من صعوبته التي يواجهها إذ يؤكد فوجلر وزملائه أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهم:

<<إن التّصرف المبكر مع الأشخاص المعرضين للعسر القرائي هي خطوة أوليّة هامة نحو تقليل الضّرر، الذّي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى الى عسر القراءة غير المعروف أو المكشف>>.[2]

فالطّفل المصاب بالعسر القرائي يجب أن يشخص مبكرا وهذا لتجنّب وصوله لمرحلة الخطر، لأن التشخيص المبكر قد لا يحتاج إلى عدة اختبارات ويكون العلاج سهلا.

**11-أهمية التّدخل العلاجي في حالات العسر القرائي:**

فبعد عملية التشخيص تأتي عملية العلاج ولكل تشخيص علاجه المناسب ويعتبر العلاج مسؤولية المدرسة والمنزل.

<<يوضح إيكول Ekwall 1996 :أن هناك ثلاث أنواع من برامج القراءة وهي:

**1.11-البرامج الإنمائية:** وهي برامج التعلم التي تمت في الفصل العادي والتي يتبعها المعلّم لمتابعة احتياجات التلاميذ الذين يتقدّمون بمعدل عادي يتفق مع قدراتهم.

**2.11-البرامج التصحيحيّة:** وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق مدرس الفصل خارج جو الفصل الدّراسي لتصحيح صعوبات القراءة الجادّة.

**3.11-البرامج العلاجية:** وهي برامج لتعليم القراءة الإنمائية النوعيّة لتلاميذ دون المستوى

1-عبيدة ماجدة، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط2، عمان، دار الصفاء، 2013، ص 114.

2-أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، ط 1، 2008، ص 58.

في القراءة>>.[1]

فعلاج عسر القراءة يستدعي وقت وجهد كبير من أجل اختيار برنامج وعلاج مناسب لكل طفل.

## 12-طرق علاج العسر القرائي :

### 1.12طريقة تعدد الوسائط والحواس:

تعتمد هذه الطّريقة التعلم التعدد للحواس والوسائط الأربعة<<حاسة الإبصار وحاسة السّمع والحاسة الحس حركية وحاسة اللّمس في تعليم القراءة وتقويم هذه الطّريقة على الافتراضات التالية:

- تباين الأطفال في الاعتماد على الحواس أو الوسائط المختلفة في الحصول على المعلومات أو المثيرات.

- تباين هذه الوسائط أو الحواس في كفاءتها النسبيّة داخل الطفل الواحد، مما يفرض عليه تفضيلا حسيا أو معرفيا لأي منها في استقبال المعلومات أو المثيرات.

-يمكن من خلال هذه الطّريقة إحداث نوع من التّكامل بين هذه الوسائط أو الحواس، بحيث يسهم هذا التّكامل إسهاما أكثر فعاليّة في الاستقبال النشط للمعلومات أو المثيرات.>> [2]

فطريقة تعدد الوسائط والحواس هي طريقة يستخدمها المعلّم خاصة ،فمثل أن يعطي كلمة للطفل ويراها ببصره ويتبعها بأصبعه ويردّدها بصوته ويفهمها. وهنا يكون الطّفل قد استخدم حواسه وهذا يسهّل عليه عمليّة القراءة.

1-أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، ط 1، 2008م، ص 94.

2-ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط 2، عمان، 2010م، ص 300.

### 2.12-الطّريقة الصّوتية:

تستخدم مع الأطفال الذّين لا يقدرون تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق العادية، <<وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية، وتسمى بالطريقة الهجائية وتبدأ بتعلّم الحروف ثم الكلمة ثم الجملة، كما تسمّى بالطّريقة الترابطيّة لأنّها تعتمد على:

- ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.
- ربط حواس الطّفل (السّمع) مع سماع الطفل لصوته (ربط الحرف بالسّمع) [1]

فالطّريقة الصوتيّة تعتمد على تعليم المتعلّم المصاب بالعسر القرائي الحروف على شكل أصوات فيسمع المتعلّم صوت الحرف ويتعلّمه ليشكّل كلمة ثم جملة، فهي طريقة تربط البصر بالصوت والحرف بالسّمع.

### 3.12-علاج صعوبة المادّة المقروءة : (الفهم)

<<يقصد بها تجاوز مجرد تمييز واسترجاع الكلمات والجمل إلى فهم المادة المكتوبة لاستخلاص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها ويشمل هذا التفصيل الجوانب التالية:

-فهم المعنى للكلمات أو المفردات وإدراك دلالتها.

-استخلاص المفاهيم التي تتجاوز معنى الكلمة أو المفردة إلى المعنى القائم بين المفردات أو التعمق في الدّلالة الإجرائيّة للكلمة، أو المفردة كما تحدّد علميّا.

-القيام بعمليات الفهم المدرج الشامل لموضوع القراءة وهذا يتضمن ما يلي:

- القراءة من أجل الملاحظة واستدعاء التفاصيل.
- القراءة من أجل معرفة الأفكار الرئيسيّة التي يتضمنها الموضوع المقروء.

1-عبيدة ماجد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط 2، عمان، 2013م، ص 300.

- تتبع سلسلة من الأحداث أو الخطوات في ثنايا الموضوع المقروء وتنظيم الأفكار الرئيسية في القطعة المقروءة للخروج بفكرة محورية.
- تطبيق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية أو الإجابة على الأسئلة العلمية.
- تقويم المادة التعليميّة بزيادة وتنميّة القدرة على التفكير الناقد والقدرة على التحليل والتركيب.>> [1]

فعلاج صعوبة المادة المقروءة ترتكز على الفهم فالمعلّم هو المسؤول الأوّل على هذا العلاج فعليه أن يوصل الرّسالة للتلميذ عن طريق الشرح السهل للكلمات والمفردات وتفسيرها وشرحه لموضوع القراءة واستخلاص المفردات الصّعبة ليفهم الطّفل معاني الكلمات ومقصودها،وهذا يسهّل على الطّفل عملية القراءة.

1-حافظ نبيل، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء، ط 1، مصر، 2000م، ص 100.

# الخاتمة

## الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع ظاهرة العسر القرائي نستخلص أنّ معظم الصّعوبات التّي يعاني منها الطّفل هي صعوبات نفسيّة معرفيّة تتمثّل في:

- مشاكل في تخزين المعلومات في الذّاكرة.
- اضطراب في الإدراك البصري و السّمعي.
- صعوبة الانتباه.
- خلل في الدّماغ.
- النسيان.
- عدم التركيز و صعوبة في التفكير.

فكل هذه الصّعوبات النفسية المعرفية تولّد العسر القرائي لدى الطّفل، لهذا قمنا بتقديم اقتراحات للحد من هذه الظّاهرة :

- التشخيص المبكر للمصابين بالعسر القرائي (الدّيسلكسيا).
- اتباع الخطوات المناسبة للتشخيص لأنّ ظاهرة العسر القرائي تختلف من طفل لآخر.
- الاهتمام بفئة الأطفال عسيري القراءة من قبل الأولياء و المختصّين وعدم إهمالهم.
- الحرص على أن تكون القراءة في سن مبكر لتطوير المهارات اللغوية.
- تشخيص الطّفل خاصة من الجانب النّفسي كي لا يشعر بالحرج والاشمئزاز أمام زملائه في القسم.
- تطوير الوسائل التعليميّة و استخدام الصّور التعليميّة وألعاب القراءة في المدرسة بهدف استيعاب الطفلّ للقراءة.

كما نقترح وضع كلّ مختص أرطوفوني في كلّ مدرسة و تنصيبه لتنظيم دورات تحسيسيّة للمتعلّمين.

# الفهرس

# الفهـــرس

**إهداء**

**شكر وتقدير**

**مقدمة**.....ص1

**الفصل الأول:** علم النّفس المعرفي المفاهيم و المجالات.

**2.1**-مفهوم علم النفس المعرفي.....ص4

**3.1**- لمحة تاريخية عن علم النفس المعرفي.....ص5

**4.1**-علم النفس المعرفي في العصر الحديث.....ص9

**5.1**-مجالات علم النفس المعرفي.....ص12

**6.1** - اهتمامات علم النفس العرفي.....ص19

**الفصل الثاني:** تفسير ظاهرة العسر القرائي نفسيا معرفيا.

**1.2**-تعريف القراءة.....ص22

**2.2**-أنواع القراءة.....ص23

**3.2**-عوامل اكتساب القراءة.....ص25

**4.2**-القراءة في ظل السياق التعليمي.....ص26

**5.2**-المهارات اللغوية و علاقتها بالقراءة.....ص27

**6.2**-طرق تدريس القراءة.....ص30

**7.2**-الصعوبات التي يواجهها المتعلم في القراءة.....ص34

**8.2**- تفسير ظاهرة العسر القرائي نفسيا معرفيا.....ص36

**9.2**-أسباب العسر القرائي.....ص38

**10.2**-أنواع العسر القرائي.....ص43

**11.2**-تشخيص حالات العسر القرائي.....ص46

**12.2**-أهميّة التدخل العلاجي في حالات العسر القرائي.....ص47

الخاتمة.....ص52

الفهرس.....ص54

المصادر والمراجع.....ص57

# المصادر والمراجع

**1-الكتب العربية:**

-أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، (الديسلكسيا)، ط1، 2008م.

-أنور محمد الشرقاوي، علم النفس المعرفي المعاصر مكتبة الأنجو مصرية، ط 2، القاهرة، 2003م.

- أنس محمد أحمد قاسم،مقدمة سيكولوجية اللغة ،مركز الاسكندرية للكتاب،القاهرة،2000م

-أحمد منصور ،علم اللغة النفسي، شؤون المكتبات،جامعة الملك، سعود،الرياض،1972

-أحمد عبد اللطيف أبو سعد، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم، مركز دينونو لتعليم التفكير، ط 1، عمان، 2001.

-ابتسام محفوظ أبو محفوظ،المهارات اللغوية،جامعة القصيم،دار التذمرية،ط1،2002م.

-تامر فرج سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط 2، عمان، 2010م.

-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق، 2011م.

-حاسن العواملة، مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار وائل، للطباعة، عمان، ط 1، 2004م.

-حافظ نبيل، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء، ط 1، مصر، 2000م.

-حاتم البصيص،تنمية مهارات القراءة والكتابة ،مكتبة الأسد،دمشق،2011م.

-روبرت سولسو، علم النفس المعرفي، مكتبة الأنجلو مصرية، ط 2، 2000م.

-رحاب شرموطي،أثر القرآن الكرم في تنمية المهارات ،المدرسة القرآنية،أطروحة الدكتور،جامعة أحمد بن بلة، وهران،2018م.

رشدي أحمد طعيمةّ،المهارات اللغوية مستوياتها،تدريسها،صعوباتها،دار الفكر،سلطنة عمان،ط1،2004م.

- زين كامل خويسيكي،المهارات اللغوية،دار المعرفة،الجامعية،مصر،2014

-عباسي سعاد، التنشئة اللغوية للطفل قبل المدرسة، تلمسان،2004 م.

-عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللّغوي عند الطفل،دار الشروق،عمان،ط2000م.

-عبد الله مصطفى ، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 ،2005م.

-عبد الحكيم الصافي ،تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي،دار الثقافة للنشر ،عمان،الأردن،ط1،2010م.

- عبد المنعم الميلادي،صعوبات التعلم،مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،2008م.

-عبده ماجد، صعوبات التعلم، وكيفية التعامل معها، ط 2، عمان، 2013م.

-عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك، عمان، ط 1، 2004م.

-عامر عبد السلام، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2013م.

-عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي، دار المعارف، القاهرة، ط 14.

-علي أحمد مذكور، ندرس فنون اللغة العربية، دار الرياض، المملكة العربية السعودية، 1991م.

-عمراني حميدة، فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المورفو اشتقاقي، لدى التلاميذ المعسرين قرائيا، 2019م.

-سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، 2006م.

-فتحي مصطفى، علم النفس المعرفي، دراسات وبحوث، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2003م.

-فهد خليل زائد، استراتجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية للنشر ،عمان، 2006م.

-فتيحة كرشوش،سيكولوجية الطفل قبل المدرسة،ديوان المطبوعات الجامعي،الجزائر،2008

-كمال عبد الحميد زيتوني، التدريس نماذجه ومهاراته،عالم الكتب،مصر،ط1،2013م.

- قحطان أحمد الظاهر،صعوبات التعلم،دار وائل للنشروالتوزيع،عمان،ط4،2014م.

-مقدادي عبد الله محمود، تأثير برنامج التعليم العلاجي في القدرة القرائية لدى طالب يعاني الدسلكسيا، أبحاث اليرموك، ط 1، 2002م.

-مصطفى محمد عيسى، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة، 2010م.

-ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط 2، عمان، 2010م.

-نصرة محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، ط 1، مكتبة النهضة المصرية، 2005م.

- محمد جهاد،مهارات الاتصال في اللغة العربية،دار الكتاب الجامعي،ط1،الامارات العربية،2004.

- مراد محمد عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء للنشر ،الاسكندرية،مصر ،2000.

- محمود أحمد السيد، علم النفس اللغوي، منشورات جامعة دمشق، ط1، سوريا،1996 .

- هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2004

- هدى محمود الناشف،إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة،دار الفكر المعرفي،القاهرة،مصر ،1999.

-المركز الوطني للبحوث، الصعوبات التعليمية والاضطرابات النفسية في المدارس، لبنان، 2008م.

**2-مذكرات الماجستير والدكتوراه:**

-شلابي عبد الحفيظ، اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة الدكتوراه، قسم علم النفس، 2017م.

-مرباح أحمد تقني الدين، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، بمدينة الأغواط، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، 2015م.

- عبلة رحموني،صعوبات الأكاديمية و علاقتها بالتكفل المبكر بتلاميذ المرحلة الابتدائية،جامعة باتنة،كلية العلوم الإنسانية مذكرة ماجيستر 2015.

- سعاد بن بري،عسر القراءة مفهومها،أنواعها ،استراتجيات التدخل والعلاج،مذكرة الدكتوراه،جامعة الوادي،2019م.

- خطراف نور الدين، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة ماجيستر الدراسات النفسية، ، وهران، 2017م.

**3-المجالات:**

-عمر عمراوي، مجلة صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، مركز المولى إسماعيل للدراسة والأبحاث،عد4، المغرب، 2006م.

-خطراف نور الدين، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى التلاميذ السنة الثالثة، عد7، وهران، 2017م.

**4-المقالات:**

- بخوش وليد،محاضرات في علم النفس المعرفي،مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية جذع مشترك علم النفس،2016م.

**5-كتب فرنسية:**

F. language dysorthographie. Ed. universitaire. Paris - ESTIENNE 1973.

- MAZAUX. J, Guegany, labecture , ed, harmaton, paris, 1990.

- HABIB.M.Bases neurobiologique de ladyslexie, marseille, 2004.

- gruelf.jd.et all, critéres diagnostique, masson, paris, 2002.

**ملخص الدّراسة :**

تمحورت دراستنا حول ظاهرة العسر القرائي مقاربة نفسيّة معرفيّة و تهدف إلى معرفة أهم مظاهر العسر القرائي والأسباب النفسيّة المعرفيّة التي تؤدّي إلى هذه الظاهرة من أجل تشخيصها.

فاستخلصنا أن كل أسباب العسر القرائي متعلّقة بعلم النّفس المعرفي ، كضعف الإدراك و الانتباه و قلّة نسبة الذّكاء ، فعلم النّفس المعرفي موضوعه المعرفة حيث يدرس العمليات المعرفيّة كالتفكير الإدراك ، الانتباه التذكر التعلم ويسعى إلى معالجة كلّ المشكلات التي تتعلّق بهذه العمليات .

**Résumé :**

Notre étude a porté sur le phénomène de la dyslexie une approche psychologique et cognitive qui vise a connaitre les manifestation les plus important de la dyslexie et les causes psychologique cognitive qui conduisent a ce phénomène a fin de le diagnostiquer .

Nous avons conclus que toutes les causes de la dyslexie sont liées a la psychologie cognitive ,telle qu' une mauvaise conscience et attention et un manque d'intelligence .

Le sujet de la psychologie cognitive c'est la connaissance, car elle étudie les processus cognitive tels que la pensé , la conscience , l'attention ,la mémoire, et l'apprentissage , car il cherche a résoudre tous les problèmes lié a ses processus.